

بقلم: محمد مصطفى حابس  
10 صالمصالح الدنيوية وتأثيرها  
على الفرد والمجتمعبقلم: بلخيري محمد الناصر  
08 صالتلاعب المنظم بالرأي العام  
السيبراني لتهديد الديمقراطيةبقلم: زوحي محمد الأمين  
08 صمؤتمر الصومام وتأثيره  
على الثورة التحريريةبقلم: عبد الرحمان سلماء  
9 ص

# هناك أطراف تققات من ريع الخيانة والانبطاح



مسيرة تكنوبول هضبة قسنطينة، وداد صالح لـ "الوسط"

نعمل على توطين الطلبة  
العاملين لأفكار مشاريع مبتكرةالقرار الوزاري 1275 ثورة  
في قطاع التعليم العالي

ص 4

الجزائر وروسيا وأمريكا  
يرفضون استعمال القوةتفعيل «قوة احتياط»  
كخيار أخير في النيجر

عقد قادة جيوش بلدان غرب إفريقيا يوما ثانيا من المحادثات في غانا أمس الجمعة، للتحضير لتدخل عسكري محتمل لإعادة السلطة في النيجر إلى الرئيس محمد بازوم بعد الانقلاب. اتفقت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) على تفعيل «قوة احتياط» كخيار أخير من أجل «إعادة الديمقراطية» إلى النيجر بعدما أطاح جنرالات بازوم واعتقلوه الشهر الماضي.

ص 3

رغم ما أثير حوله بعد التطورات الأخيرة  
«اتفاق الجزائر» لا يزال ملزما  
لأطراف النزاع في مالي

أكد مصدر مستقل في باماكو، أن «اتفاق الجزائر» الموقع بين الحركات السياسية في أزواد مع الحكومة المالية في 2015 لا يزال قائما وملزما بين الطرفين رغم ما أثير حوله بعد التطورات الأخيرة، جراء أول مواجهة مسلحة جرت نهاية الأسبوع الماضي بين طرفي النزاع منذ توقيع الاتفاق.

ص 3

وزارة الفلاحة تؤكد

توفر كميات كافية من البقوليات  
لتلبية الطلب الوطني

أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الخميس في بيان لها، على توفر الديوان الجزائري المهني للحبوب، المستورد الحصري للبقول الجافة والأرز، على كميات كافية من هذه المواد لتلبية السوق الوطنية «بكل إريحية»، مفندة بعض المعلومات والتصريحات المتداولة بشأن طول آجال إمداد السوق بهذه المواد.

ص 4

اعتداءات.. سرقات وتعنيف

الإطاحة بعصابة أرعبت مستعملي  
الطرق بتيزي وزو

تمكن أفراد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بتيزي وزو، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من سبعة أشخاص، مختصة في الاعتداء على مستعملي الطريق وسرقة ممتلكاتهم. أفاد بيان للدرك الوطني، أن توقيف عناصر هذه الشبكة ممكن من فك ملاسبات 10 قضايا أخرى مماثلة، تتعلق بالاعتداء على مستعملي الطريق، ص 5

في ندوة وطنية لحركة البناء الوطني اليوم بالعاصمة:

## الإعلان عن المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم

أزيد من 1300 مشارك بالمركز الدولي للمؤتمرات



العصا لمن... "عصا"!!

حين رفع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون سيف الحجاج في وجه المضاربيين على مختلف أشكالهم وذلك من خلال عبارة: "والله يندمو على النهار اللي زادو فيه"، قلنا حين فعل الرئيس ذلك، وخاصة في حوار الأخير، فإن رسالته لهؤلاء ولمن يقف وراء تأجيح الشارع عبر سياسة المضاربة، أن للصبر حدود وأن سيف الدولة، لن يتردد في قطف الرؤوس في أي مكان أو زمان كان، وذلك حين يتعلق الأمر برغيف ووزق الجزائريين..

ما يحدث في السوق الجزائرية من نفض للأزمات، ليس أمرا بريئا ولا اعتباريا، ولكنه مؤامرة مكتملة الأركان تحركها أطراف لا تؤمن إلا بسيف الحجاج كردة فعل، وهو ما أشار إليه الرئيس حين قالها صراحة بأنه لا رجوع وأن الحرب على الخلاطين حقيقة ثابتة ومستمرة إلى يوم الدين.

شيثنا أم أبينا وأقرنا أو أنكرنا، فإن الجزائر لا تتعرض لمؤامرة لها مكان وزمان محدد فقط ولكن لمجموعة مؤامرات مترابطة، ما إن يتم تفكيك واحدة حتى ينتج اخطبوط التآمر حلقات أخرى، والحل في هكذا "تخلاط" هو التكافل الشعبي والوحدة التي تبقى الملاذ الثابت للخروج من لعبة الخفافيش وما تنتج من سيناريوهات عبثية التخطيط والتفويض...

التحرير

منظمة الصحة العالمية والولايات المتحدة

مراقبة متحوّرة جديدة لكوفيد



أعلنت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية الأمريكية الجمعة أنهم تراقبان من كذب متحوّرة جديدة من كوفيد-19 رغم أن التأثير المحتمل لطفراتها المتعددة غير معروف بعد. وقررت منظمة الصحة العالمية تصنيف متحوّرة جديدة "ضمن فئة المتحوّرات القيد المراقبة بسبب العدد الكبير (أكثر من 30) من البروتين الشوكي (سبايك) الموجود على سطحها والذي يؤدي دورا أساسيا في دخول الفيروس خلايا الإنسان، وفق ما كتبت المنظمة في نشرتها الوبائية المخصصة لجائحة كوفيد-19 والتي نشرت ليل الخميس الجمعة. وحتى الآن، اكتشفت هذه المتحوّرة الجديدة في إسرائيل والدنمارك والولايات المتحدة من جهتها، أشارت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) على منصة "إكس" إلى أنها تراقب المتحوّرة من كذب.

ص 16

حجز أسلحة بيضاء.. مؤثرات عقلية ومخدرات



حملات أمنية تطيح بتجار السموم بالعاصمة

ص 5

## مأساة مستمرة



يبدو أن مسلسل فيروس كورونا الذي أربع العالم برمته لسنتين، لم تنتهي حلقاته بعد، ولا تزال متحورات جديدة تظهر كل يوم. فيعد متحور «إيريس» أو «إي جي 5»، رصد متحور آخر باسم مختلف أيضا. فقد أعلنت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أول أمس أنها تتعقب سلالة جديدة من الفيروس المسبب لكوفيد-19. وأضافت في منشور على منصة إكس (تويتر سابقا) إن السلالة تسمى (بي.إيه.86.2)، ورُصدت في الولايات المتحدة والدنمارك والكيان الصهيوني. وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت في وقت سابق أول أمس على منصة إكس أنها صنفت (بي.إيه.86.2) على أنه «متحور تحت المراقبة» نظرا للعدد الكبير من الطفرات الذي يحمله. أما في ما يتعلق بـ «إي جي 5»، فأوضحت المنظمة الأممية قبل أيام أنه رصد لأول مرة في 17 فيفري 2023، وتم تصنيفه كمتحور تحت المراقبة في 19 جويلية 2023.

## انزع سوارك أولا



يبدو أن الرئيس الأسبق لفرنسا اليميني ذو الأصول اليهودية نيكولا ساركوزي المحكوم عليه بالسجن النافذ في قضايا فساد، والتي اضطرت له لبس السوار كأني سجين مخدرات في الأحياء الباريسية، أطل من جديد لينفت سومه نحو الجزائر وذلك عبر صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية، لاعبا دور الواعظ وهو ينصح الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون بعدم محاولة بناء صداقة مصطنعة مع القادة الجزائريين، الذين يستخدمون فرنسا بشكل منهجي ككبش فداء لإخفاء عيوبهم وافتقارهم للشرعية، على حد تعبيره. وأظهر ساركوزي أن كل ما يخشاه من تقارب فرنسا مع الجزائر هو الابتعاد عن المغرب، فهو الذي يوصف بصديق محمد السادس وداعم موقف المخزن في ملف الصحراء الغربية... ولكن حقد ساركوزي على الجزائر ليس بالأمر الجديد، فهو الذي يقضي كل عطلاته في ضيافة المخزن وعلى حساب الشعب المغربي الفقير.

## عودة إلى الركح



بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا، عادت سهرات «ليالي الكازيف» بمسرح الهواء الطلق بسيدي فرج لتستمر إلى غاية شهر سبتمبر المقبل، من خلال برنامج ثري ومتنوع يلي أذواق مختلف فئات الجمهور من شباب وعائلات». وأحيا ثلة من الفنانين المشهورين على غرار

الديزيرية ونورية وسليم الشاوي وديدين الباريزيانو، ليلة أول أمس، حفلا موسيقيا متنوعا أمام جمهور غفير. وتخصص «سهرات الكازيف» التي تستمر طيلة فصل الصيف حصريا للعائلات حيث تلبى جميع أذواق الجمهور الذي تتاح له فرصة الاستمتاع بأداء المطربين لأشهر الأغاني الجزائرية كل مساء ابتداء من الساعة 10 بمسرح الكازيف في سيدي فرج بالعاصمة.

## زابينغ



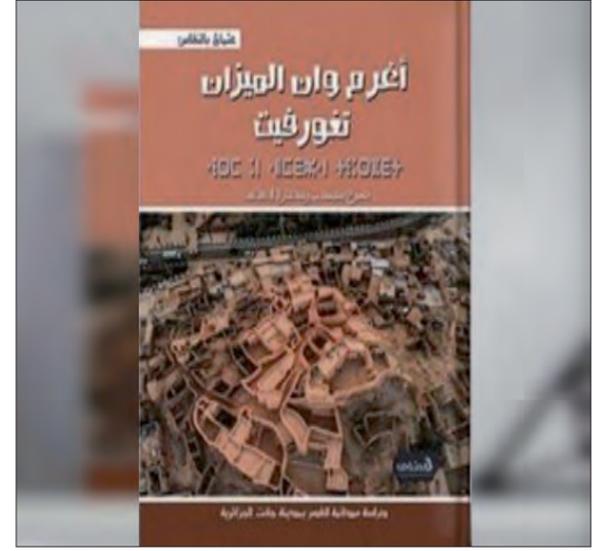
هذه السيدة هي أول طيارة مقاتلة جزائرية من ولاية باتنة، قليل من يعلم أنها أول طيارة مقاتلة في سلاح الجو الجزائري في الثمانينات. إنها «حكيمة عبد الصمد» تلقت تكوينها في طفراوي على متن مقاتلة MIG-7 وبعد إتقانها للطيران أكملت تريبصها على متن MIG-15 وتمكنت من أن تصبح أول طيارة جزائرية، وهي الوحيدة حتى الآن التي تملك خبرة 620 ساعة طيران على متن مقاتلتها من طراز MIG-21.

## تطبيق ECCP

نشرت الصفحة الرسمية لبريد الجزائر، مقطع فيديو توضح فيه خطوات دفع فاتورة «سونلغاز» عبر تطبيق (ECCP). وأشار بريد الجزائر أنه يمكن للمواطنين دفع فاتورة الكهرباء والغاز عبر الإنترنت من خلال تطبيقها، باستخدام البطاقة الذهبية. وتوفر هذه الخدمة التي أطلقها بريد الجزائر، عناء التنقل والذهاب إلى مراكز الدفع بالطرق التقليدية، حيث تقلل من قوائم الانتظار كما توفر الوقت أيضا.



## قصر الميزان



<<أغرم وان الميزان تيغورفت>>..إصدار جديد من تأليف الكاتب عثمان بالنقاس يروي فيه مشاهد من تاريخ «قصر الميزان» أو قصر «وين الميهان»، منتقلا فيه بين الوجود البشري والخصوصية الجغرافية والعمرائية لهذا القصر العتيق بعاصمة التاسيلي. ويتناول هذا المؤلف الصادر عن دار النشر «المثقف» عبر صفحاته (134 صفحة) جوانب من خصوصيات العمران القديم والجميل <<لقصر الميزان» مرفقة بنحو ثلاثين صورة تبرز الجمالية التاريخية لهذا الفضاء العمراني الأصيل.

## نقاط مرجعية



تعتزم وزارة التجارة وترقية الصادرات، إطلاق معارض مستلزمات الدخول المدرسي في كافة ربوع الوطن، خلال الفترة الممتدة بين 22 أوت و16 سبتمبر من العام الجاري. وتهدف هذه المعارض التي تأتي تحت شعار «متعة التعلم تبدأ من هنا» وفق ما أفادت به الصفحة الرسمية للوزارة، إلى تمكين التلاميذ وأوليائهم من اقتناء كل مستلزمات الدراسة لضمان دخول مدرسي مريح.

السحب  
شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر  
عدد النسخ المطبوعة: 2000  
التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ملاحظة  
كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى  
اصحابها سواء نشرت ام لم تشر

إيهيل الإدارة  
acm\_communication@yahoo.fr  
الفاكس الهاتف:  
021737128  
الاشهار  
ANEP الوكالة الوطنية للاشهار  
باستور الجزائر  
تشارك يومية "الوسط" بشكل قانوني  
في خدمات وكالة الأناضول التركية

رئيس التحرير  
وداد الحاج  
هاتف التحرير : 021.69.64.83  
elwassatmd@gmail.com  
موقع الأنترنت  
www.elwassat.dz

المدير مسؤول النشر  
شفيقة العرابوي  
elwassatjournal@gmail.com  
النقل: 0661.41.25.76

اليومية وطنية شاملة  
تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش ذ م م رأسمالها 5.000.000,00 دج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسييه المرادية الجزائر

الاجتماع التشاوري للأمناء العاميين لمنظمات الأسرة الثورية

# هناك أطراف تقعات من ريع الخيانة والانبطاح

## نثمن كافة تدابير تمثين الجبهة الوطنية

أشادت منظمات الأسرة الثورية، الخميس، بالنتائج الإيجابية التي حققتها الجزائر في مختلف المجالات تحت قيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مثنية كافة التدابير الرامية الى تمثين الجبهة الوطنية.



مرس

وجاء في بيان توج اجتماعا تشاوريا للأمناء العاميين لكل من المنظمة الوطنية للمجاهدين والمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء وكذا المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين، استعدادا لإحياء اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ 20 أوت، أن «منظمات الأسرة الثورية تشيد مرة أخرى بالنتائج الإيجابية التي حققتها البلاد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية والأمنية تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حامى الذاكرة الوطنية الجماعية والساهر على سيادة جزائر الشهداء ومرجعيتها التوفيقية». كما جددت أيضا دعمها لرئيس الجمهورية معربة عن «انخراطها الفعلي في مسار بناء جزائر جديدة، قوية ومتطورة، سيدة ووفية لعهد الشهداء ورسالة نوفمبر المجيدة». وذكرت هذه المنظمات ان ثورة التحرير «لا تختزل في أبعادها التاريخية كأعمال ثورية كان الهدف منها التخلص من قيود الاستعمار فقط، بل تشكل بروحها ومنهجها مشروع مجتمع مستمد من بيان أول نوفمبر الذي ينص

على إقامة دولة ديمقراطية واجتماعية اطار المبادئ الإسلامية»، مؤكدة انخراطها «في بناء دولة أول نوفمبر بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والروحية» رفقة كل القوى الحية للبلاد لا سيما الشباب. من جهة أخرى، عبرت هذه المنظمات عن «ادانتها لكل الحملات العدائية التي تستهدف الجزائر في تاريخها وثورتها وانجازاتها»، كما حذرت «الأطراف التي تقعات من ريع الخيانة والانبطاح بتبني الاطروحات الاستعمارية

وتزييف التاريخ بالطمع في نضال المجاهدين والشهداء والتشكيك في تاريخهم الناصح» بهدف تشويه الثورة ومحاولة ضرب معنويات الشعب واعتزازه بثورة نوفمبر المجيدة». ويعد أن أشادت بتخليد الذكرى الـ 60 لعديدي الاستقلال والشباب التي أقرها رئيس الجمهورية، أكدت أن «تضحيات الشهداء والمجاهدين رسالة مستمرة لا تنتهي بانتهاء المناسبة»، مذكرة بضرورة «العمل على رص الصفوف وتجنب كل ما من شأنه

التشتيت والمساس بوحدة التنظيمات». كما أبرزت ان قرار رئيس الجمهورية بتعيين الـ 8 من مايو يوم وطنيا للذاكرة واستحداث اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني هو «اعتراف بتضحيات الرجال بالأمس واليوم وربط سلسلة النضال المتواصل عبر الأجيال»، وأشادت أيضا بقرارات الرئيس تبون في المجال الاجتماعي لتدعيم القدرة الشرائية للمواطن، داعية الى «مراجعة قانون المجاهد والشهيد وتحيين مواد مع الوضع الراهن». كما ثمنت هذه المنظمات «كل التدابير التي من شأنها تمثين اواصر الجبهة الداخلية»، واعلنت «انخراطها في المبادرة الوطنية للتلاحم الوطني وتعزيز المستقبل»، داعية الى اعطاء هذه المبادرة البعد الوطني الشامل. ووجدت هذه المنظمات في بيانها «وفائها واصطفافها وراء الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني في هذا الظرف الخطير والحساس الذي تمر به منطقتنا المستهدفة بمخططات استعمارية رامية لزعزعة الامن والاستقرار والتشويش على مسار الانخراط في المسارات العالمية الواعدة على غرار الانضمام لمجموعة بريكس».

الجزائر وروسيا وأمريكا يرفضون استعمال القوة

## تفعيل «قوة احتياط» كخيار أخير لحلحلة الوضع في النيجر

اليوم الثاني من المحادثات في غانا لقادة جيوش غرب إفريقيا

خلفها عدة مجموعات مسلحة على أراضيها، بينما حذرت فاعليات في شمال البلاد من تداعيات أي تدخل عسكري في النيجر على جارتها. وتدخل جنود إكواس في حالات طارئة منذ العام 1990 بما في ذلك في حروب في ليبيريا وسيراليون. ويتوقع أن تساهم ساحل العاج ونيجيريا وبنين بالقوات، لكن لم ترد تفاصيل كثيرة بشأن العمليات المحتملة في النيجر.

في المقابل، حذر قادة الانقلاب في النيجر من أي ضربات عسكرية وهددوا بتوجيه تهمة الخيانة إلى بازوم، لكنهم أعربوا في الوقت ذاته عن انفتاحهم على اجراء محادثات، كما أكدت الحكومتان العسكريتان في مالي وبوركينا فاسو أن أي تدخل في النيجر سيعد بمثابة إعلان حرب على البلدين المجاورين، ودعت روسيا والولايات المتحدة إلى حل الأزمة دبلوماسيا. ورفضت إكواس عقوبات تجارية ومالية على النيجر بينما علقت فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة برامج مساعدتها لهذا البلد. ودعمت الخارجية الألمانية الاتحاد الأوروبي الخميس الى فرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفة أنّ الوزيرة أنالينا بيربوك عقدت محادثات مع نظيرتها في الولايات المتحدة وفرنسا.

2021 لحظة تاريخية في النيجر، مع أفراد عائلته في مقر الرئاسة الرسمي منذ انقلاب 26 جويلية في ظل قلق دولي متصاعد من ظروف اعتقاله. وأمس الجمعة، حذر رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال من «عواقب خطيرة» في حال تدهور صحة بازوم، وذلك خلال اتصال مع رئيس نيجيريا بولا تينويو.

ونقلت المتحدثة باسم ميشال عنه قوله إن «الرئيس بازوم المنتخب ديمقراطيا ما زال الرئيس الشرعي للنيجر. ظروف اعتقاله تتردى، وأي تدهور إضافي في حالته الصحية سيؤدي إلى عواقب خطيرة»، من دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل. وتعاني منطقة الساحل من أعمال تمرد مسلحة مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة الإرهابيين بينما ادى الاستياء من أعمال العنف دورا في الانقلابات العسكرية التي شهدتها القارة في السنوات الأخيرة.

ولم تصدر أي تفاصيل بعد عن عملية النيجر المحتملة بينما يحذر محللون من أن أي تدخل سينطوي على مخاطر سياسية وعسكرية، خصوصا بالنسبة لنيجريا المؤثرة إقليميا تحاول نيجيريا في الأساس احتواء أعمال عنف تقف

عقد قادة جيوش بلدان غرب إفريقيا يوما ثانيا من المحادثات في غانا أمس الجمعة، للتخضير لتدخل عسكري محتمل لإعادة السلطة في النيجر إلى الرئيس محمد بازوم بعد الانقلاب. اتفقت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) على تفعيل «قوة احتياط» كخيار أخير من أجل «إعادة الديمقراطية» إلى النيجر بعدما أطاح جنرالات بازوم واعتقلوه الشهر الماضي.

يجتمع قادة جيوش إكواس في العاصمة الغانية أكرا لضبط تفاصيل العملية العسكرية المحتملة لإعادة بازوم في حال فشلت المفاوضات الجارية مع قادة الانقلاب.

وأكد مفوض إكواس للشؤون السياسية والسلام والأمن عبد الفتاح موسى خلال الاجتماع الخميس «يجب التأكد من أنه في حال فشلت كل الخيارات الأخرى، فإن القوات المسلحة الباسلة لبلدان غرب إفريقيا، بمكوناتها العسكرية والمدني، مستعدة للاستجابة لنداء الواجب». وأضاف «في الأثناء، ما زلنا نترك فرصة للدبلوماسية والكرة في ملعب المجلس العسكري». ياختم اجتماع أكرا أمس الجمعة.

احتج بازوم الذي اعتُبر انتخابه عام

في ندوة وطنية لحركة البناء الوطني اليوم بالعاصمة:

## الإعلان عن المبادرة الوطنية

لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل

أزيد من 1300 مشارك بالمركز الدولي للمؤتمرات

تنظم حركة البناء الوطني اليوم فعاليات الندوة الوطنية للمبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالجزائر العاصمة. وتعرف هذه الندوة حضور أزيد من 1300 مشارك مشكلون من قادة الأحزاب السياسية في الجزائر والشخصيات الوطنية والكفاءات والنخب الوطنية والأكاديمية والفكرية والإعلامية، والمرجعيات المجتمعية من الأعيان والزوايا والأئمة، والنقابات وممثلي عن الجالية الوطنية بالخارج، بالإضافة إلى المنظمات الوطنية والتجمعات الاقتصادية والمهنية وسيتم الإعلان خلال هذه الفعالية الوطنية عن أرضية للمبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل

حكيم مالك

فايد مع سفير  
الصين بالجزائر  
تباحث تمويل  
المشاريع الاقتصادية  
الاستراتيجية الكبرى

أستقبل وزير المالية، لعزیز فايد، الخميس بالجزائر العاصمة، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، لي جيان الذي تطرق معه إلى التعاون الإقتصادي والمالي الثنائي وسبل تعزيزه، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة فرصة «لاستعراض واقع العلاقات الاقتصادية والمالية الثنائية وكذا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها أكثر فأكثر»، حسب المصدر نفسه.

وأبرزت المحادثات، تضيف الوزارة، «العلاقات الثنائية التاريخية المميزة والشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين».

ولقد تطرق الطرفان خلال هذا اللقاء إلى «مخرجات الزيارة التي أجراها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون الى الصين شهر جويلية الماضي، والتي أعرب خلالها رئيسا البلدين عن إرادتهما الراسخة في تعزيز العلاقات القوية بين الجزائر والصين وترقية التعاون الاقتصادي الثنائي». كما أكد الجانبان خلال ذات اللقاء على عديد المجالات ذات الاهتمام المشترك سيما

ترقية الاستثمارات وتعزيز التجارة البينية فضلا عن التعاون في قطاعي المنشآت والتنمية. كما تم التركيز بشكل خاص على تمويل المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية الكبرى، على غرار استغلال منجم الحديد بفار جبيلات والفوسفات المدمج بشرق البلاد وميناء الوسط والسكك الحديدية. وأضاف المصدر، أن فايد قد نوه بمساهمة المؤسسات الصينية في تطوير الاقتصاد الجزائري، معربا عن أمله في مشاركة «أكبر» لهذه الشركات في السوق الجزائرية، سيما من خلال الاستثمار.

من جانبه، أعرب سفير الصين بالجزائر، عن «ارتياحه لجودة العلاقات القائمة بين البلدين، مجددا التزام بلاده المتواصل من أجل ترويج أكبر للتعاون الجزائري الصيني، سيما في ميادين البنوك والمنشآت والرقمنة». وخلص بيان الوزارة في الأخير الى التأكيد بأن الجانبين اتفقا على مواصلة الحوار والمبادلات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بشكل يفضي الى شراكة مربحة للطرفين.

رغم ما أثير حوله بعد التطورات الأخيرة

## «اتفاق الجزائر» لا يزال ملزما لأطراف النزاع في مالي

الالتزامات والترتيبات الأمنية». وقررت الأطراف الأروادية بعد التطورات الجديدة، إبلاغ جميع الضامنين لاتفاق السلام بالتطورات، وإحاطتهم بالمستجدات التي دفعت بمجموعة «فاغنر» طرفا في الصراع بينهم وبين مالي، لتحمل مسؤولياتهم.

منطقة تينيكوتو الجمعة 13 أوت، أن ما أقدمت عليه مالي هو إعلان وفاة اتفاقية الجزائر للسلام. وأفاد المتحدث باسم تنسيقية الحركات الأروادية، ألمو أغ محمد: «ندعو المجتمع الدولي لأن يشهد على هذه الأعمال الخطيرة» معتبرا الهجوم «انتهاكا لجميع

ووفق المصدر فإن «السلطات قالت إنها في حرب ضد هذه الجماعات وأشارت صراحة إلى جماعة (أنصار الدين) التي أعلنت الحرب بالفعل، وقتلت جنودا وأسرت آخرين». واعتبرت قيادات أروادية بعد أول اشتباك مسلح بينها وبين الجيش المالي ومجموعة «فاغنر» الروسية، في

الاتفاق. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن السلطات في مالي لم تعترف بالدخول في مواجهة ضد الحركات الأروادية الموقعة على الاتفاقية، وتصريحات المسؤولين الحكوميين في مالي تشير إلى حرب مع الجماعات المتشددة فقط.

أكد مصدر مستقل في باماكو، أن «اتفاق الجزائر» الموقع بين الحركات السياسية في أزواد مع الحكومة المالية في 2015 لا يزال قائما وملزما بين الطرفين رغم ما أثير حوله بعد التطورات الأخيرة، جراء أول مواجهة مسلحة جرت نهاية الأسبوع الماضي بين طرفي النزاع منذ توقيع

مسيرة تكنوبول هضبة قسنطينة، و داد صالح لـ "الوسط"

## نعمل على توطين الطلبة الحاملين لأفكار مشاريع مبتكرة

400 مكتب متواجد على مستوى تكنوبول هضبة قسنطينة  
القرار الوزاري 1275 ثورة في قطاع التعليم العالي

كشفت مسيرة تكنوبول هضبة قسنطينة و داد صالح، في تصريح ليومية «الوسط»، أن هناك أزيد من 400 مكتب متواجد على مستوى تكنوبول هضبة قسنطينة، وهو يعتبر أول تجربة في الجزائر كقطب تكنولوجي تم إنشاؤه بتناغم من خلال وزارتين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والكائن مقره بجامعة «قسنطينة 3»، صالح بوبنيدر، والموجه لكل جامعات قسنطينة وحتى الولايات المجاورة.

حكيم مالك

المؤسسات الناشئة لتنمية الاقتصاد الوطني

في ذات السياق أفادت ذات المتحدث. أن تكنوبول هضبة قسنطينة يعمل على توطين الطلبة الحاملين لأفكار مشاريع المبتكرة، يعني أن حاملي علامة مؤسسة ناشئة أو علامة مشروع مبتكر، سيستفيدون من مكاتب مجانية على مستوى تكنوبول هضبة قسنطينة، لمدة سنتين أي سنة قابلة للتجديد، مؤكدة صالح أن أي حامل لمشروع مبتكر في بداية انطلاق نشاط مؤسسته ليس بقدرته تحمل كامل تكاليف الانطلاق والكراء، وعلى هذا الأساس وفرنا مكتب مجاني، بالإضافة إلى المرافقة من أجل تسريع نمو هذه المؤسسات بهدف التشجيع على إنشاء المؤسسات الناشئة وتنمية الاقتصاد الوطني.

ترسيخ ثقافة المقاوالتية في الوسط الجامعي

أوضحت عضو اللجنة الوطنية للتسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، أن هذه السنة تعد سنة استثنائية نظرا لإستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال ترسيخ ثقافة المقاوالتية في الوسط الجامعي وتشجيع إنشاء المؤسسات المقاوالتية بشكل عام في وسط الجامعة، بحيث أنه تم إنشاء اللجنة الوطنية للتسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية وكذلك إصدار القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع والذي يعني ترسيخ وتغيير ذهنية الطالب من طالب باحث لمنصب شغل إلى طالب خالق لمنصب شغل من خلال إنشاء مؤسسة خاصة به، كاشفة المتحدثة أن النتائج والأرقام والإحصائيات التي تم

تحقيقها إلى غاية 20 جويلية 2023 هي نتائج ناجحة كبدائية هي بداية موفقة وبالتأكيد سنجنّي ثمارها في السنوات المقبلة، مع العلم أن المناقشات تستمر إلى غاية شهر سبتمبر، حيث تم مناقشة أزيد من 2477 مذكرة في إطار القرار 1275، وكذلك تسجيل أزيد من 800 براءة اختراع على مستوى «المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية»، بالإضافة أيضا إلى وجود 734 مؤسسة مصغرة هي جاهزة لتمويل من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية، كما تم توفير أكثر من ألف مكتب للمؤسسات الناشئة على مستوى جامعات الوطن مخصصة للطلبة الحاملين لأفكار مبتكرة.

القرار الوزاري 1275 ثورة في قطاع التعليم العالي

أشارت الأستاذة صالح و داد، في حديثها لـ «الوسط»، إلى أن القرار

وزارة الفلاحة تؤكد

## توفر كميات كافية من البقوليات لتلبية الطلب الوطني

كافية من البقول الجافة والأرز (مخزون الضبط ومخزون الأمان)، مذكرة أن المنتجات يتم توزيعها بعلامة الديوان الجزائري المهني للحبوب أو تعاونة الحبوب والبقول الجافة (CCLS) وهي مقدمة في عروض مختلفة الأحجام (بداية من 1 كلغ) وبأسعار معقولة. وبالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين والصناعيين (سواء القطاع العام أو الخاص)، تجار الجملة، تجار التجزئة والمطاعم الجماعية فإن عملية البيع حرة وتتم عند الطلب على مستوى الديوان الجزائري المهني للحبوب، يضيف ذات المصدر.

والأرز بكل أريحية». وعلى إثر «بعض المعلومات التي يتم بثها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى بعض التصريحات عبر بعض القنوات عن بطء إمداد السوق الوطنية بالبقول الجافة من قبل الديوان الجزائري المهني للحبوب، والذي قد يستغرق عدة أشهر، حسب تصريحاتهم»، يقول البيان «تقدم وزارة الفلاحة والتنمية الريفية نفيًا قطعيا لهذه التصريحات التي لا أساس لها من الصحة، والتي تساهم في إحداث حالة من الضغط غير مقبولة اتجاه مواطنينا». كما شددت الوزارة على أن الديوان الجزائري المهني للحبوب لديه كميات معتبرة و

أكدت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الخميس في بيان لها، على توفر الديوان الجزائري المهني للحبوب، المستورد حصري للبقول الجافة والأرز، على كميات كافية من هذه المواد لتلبية السوق الوطنية «بكل إريحية»، موفرة بعض المعلومات والتصريحات المتداولة بشأن طول آجال إمداد السوق بهذه المواد. وأوضحت الوزارة في بيانها أن «الديوان الجزائري المهني للحبوب، الذي يمتلك حصيرة استيراد البقول الجافة والأرز، يضمن بقدراته وإمكانياته العملية حاليا تلبية جميع الطلبات على مستوى كل الوطن من البقول الجافة

تعاون دولي

## عراق يبحث مع السفير القطري سبل تعزيز التعاون الثنائي

وتكثيف نشاط البحث والاستكشاف وإنتاج المحروقات وكذا تطوير الصناعات التحويلية. وتم الاتفاق على تنظيم زيارة إلى الجزائر، خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2023، لفائدة وفد من الشركة القطرية من أجل تعميق المحادثات مع شركة سوناطراك بهذا الخصوص. من جهته، أعرب السفير القطري عن ارتياحه الكبير لعلاقات التعاون بين البلدين وعن استعداد وإهتمام الشركات القطرية بالاستثمار في الجزائر في إطار قانون المحروقات الجديد وإنجاز مشاريع كبرى في مجال البحث والاستكشاف والصناعات التحويلية والبتروكيماويات. كما رحب الطرفان بمستوى الحوار والتشاور بين البلدين في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز، يضيف ذات البيان.

وبهذه المناسبة، أعرب عرقاب عن «ارتياحه لعلاقات التعاون والشراكة الجيدة بين الجزائر وقطر»، وعن «استعداد شركة سوناطراك للعمل مع الشركة القطرية «باور انترناسيونال هولدينغ» من أجل إنجاز مركب إنتاج مادتي البيوتين والبوليبوتين والذي يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الصناعات التحويلية وتمكين موارد الجزائر من المحروقات من أجل المساهمة الفعالة لهذا القطاع في عملية تنويع الاقتصاد الوطني وخلق القيمة المضافة ومناصب الشغل». وأشار إلى أن هذا المشروع «يمكن تصوره في إطار مشروع متكامل يشمل كذلك الاستثمار في البحث واستغلال احتياطات جديدة يمكنها أن تساهم في تزويد هذا المشروع بالغاز». وفي هذا الإطار، نكر الوزير بالمزايا التي تضمنها قانون المحروقات الجديد قصد استقطاب المستثمرين

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر، سفير دولة قطر لدى الجزائر، عبد العزيز علي النعمة، حيث تطرق الطرفان لسبل تطوير التعاون الثنائي في مختلف مجالات القطاع، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان بأن «المباحثات بين الطرفين تركزت حول سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون الثنائي في مجال الطاقة والمناجم، والتي وصفت بالمتنازعة، وكذا استكشاف الفرص والأفاق المستقبلية للاستثمار في مشاريع هيكلية في الجزائر، لاسيما في مجال الصناعات التحويلية وتطوير صناعة البتروكيماويات». وتطرق الطرفان إلى مشروع إنجاز مركب كيميائي لإنتاج مادتي البيوتين والبوليبوتين والذي ترغب الشركة القطرية (باور انترناسيونال هولدينغ) إنجازها في الجزائر بالشراكة مع مجمع سوناطراك.

قائمة مصدري الغاز إلى أوروبا

## الجزائر تحتل المرتبة الثانية

في المرتبة الثالثة بمعدل 82 مليون متر مكعب في اليوم. وقال الخبير الاقتصادي الجزائري، وليد بن مذكور، إن تراجع تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا بسبب الحرب الأوكرانية والعقوبات الأوروبية كان سببا رئيسيا في زيادة الصادرات من الغاز الجزائري

إلى أوروبا، إضافة إلى أن الجزائر حسنت من إنتاج الغاز. وأضاف أن أوروبا في حاجة ماسة إلى الجزائر، متابعا أن الجزائر لم تغفل أيضا بتطوير العلاقات مع إفريقيا، كما تعمل على تنويع مصادر مدخلاتها.

احتلت الجزائر المرتبة الثانية في قائمة مصدري الغاز إلى أوروبا عبر الأنابيب حسب آخر بيانات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوبك». وبلغ معدل صادرات الجزائر من الغاز في اليوم الواحد 92 مليون متر مكعب، متجاوزة بذلك روسيا التي حلت

برنامج رقمنة إدارة الأملاك الوطنية

## الرفع من فعالية العمليات وتحسين الخدمات العقارية

أكد وزير المالية لعزیز فايد، على ضرورة استكمال برنامج رقمنة إدارة الأملاك الوطنية قبل نهاية سبتمبر المقبل، مشيرا إلى أهمية هذا البرنامج في الرفع من فعالية العمليات وتحسين نوعية الخدمات في مجال العقار، حسب بيان للوزارة. جاء ذلك خلال زيارة غير معلنة مسبقا، قام بها وزير المالية لمركز الحفظ العقاري لسعيد حمدين بولاية الجزائر، الذي يضم المحافظات العقارية لبوزريعة وشرافة ويثر مراد رايس، وذلك بهدف متابعة مدى تقدم برنامج رقمنة إدارة الأملاك الوطنية ومعالجة ظروف عمل المستخدمين واستقبال المواطنين. وأوضح البيان أن هذه الزيارة الفجائية تترجم «الحرص على تعزيز قيم الشفافية والكفاءة التي يجب أن تسود بين مستخدمي إدارة الأملاك الوطنية، وتأكيد التزام الحكومة بتحقيق التحول الرقمي في كل القطاعات». وخلال الزيارة، قام فايد بجولة تفقدية لمعانة سير تنفيذ برنامج الرقمنة، حيث تم التركيز على تقييم مدى جاهزية الأنظمة والتقنيات المستخدمة للرقمنة. كما كانت فرصة للاطلاع على الإجراءات المتبعة والتحديات التي تواجهها عملية التحول الرقمي، يضيف ذات المصدر. وبالمناسبة، أكد الوزير على «أهمية تسريع واستكمال برنامج رقمنة إدارة الأملاك الوطنية قبل نهاية شهر سبتمبر المقبل كأقصى حد». وقدم الوزير بالمناسبة توجيهات وتعليمات «واضحة» للفرق المعنية بتنفيذ البرنامج، حيث شدد على «ضرورة التنسيق المثالي وتخطيط العمليات وتضاضر الجهود لضمان

تحقيق أهداف الرقمنة بكفاءة»، وفقا لذات البيان. وبالموازاة مع ذلك، ألقى الوزير الضوء على أهمية تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مؤكدا أنها «تلعب دورا حيويا في تحسين تجربة المواطنين في تعاملهم مع الإدارة وزيادة رضاهم». وشدد فايد على ضرورة أن «يشعر المواطنون بأن احتياجاتهم واهتماماتهم تؤخذ بعين الاعتبار وتعد من بين أولويات الحكومة». بالإضافة إلى ذلك، ذكر الوزير بوجود برنامج مخصص لتطوير المديرية العامة للأملاك الوطنية، يهدف إلى تزويد هذه المديرية بالتجهيزات الإلكترونية اللازمة لتسهيل عملية الرقمنة، مما سيساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة. من جهة أخرى، أكد الوزير على أهمية تحسين ظروف العمل للعاملين والموظفين في هذه الإدارة، من خلال «توفير بيئة عمل ملائمة ومريحة تسمح بتعزيز الإنتاجية ورفع مستوى الأداء الوظيفي، هذا بدوره سيسهم في تعزيز فعالية تنفيذ برنامج الرقمنة وتحسين تجربة المواطنين». ويأتي هذا النشاط «في إطار جهود وزارة المالية الرامية لتحسين وتطوير إدارة الأملاك الوطنية وتحقيق تقدم ملحوظ في الرقمنة الإدارية». ومن المنتظر أن يسهم برنامج الرقمنة هذا في «تحسين فعالية العمليات وتسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بالعقار والأملاك الوطنية وكذلك تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها هذه الإدارة للمواطنين وذلك تجسيدا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية»، يضيف البيان.

تجسيد برنامج إصلاح السوق المالي الوطني

## أهمية وضع آليات «شفافة وفعالة» لضمان ثقة المستثمرين

معلومات هامة ومتاحة من أجل مساعدة المستثمرين وجميع المتدخلين في السوق المالي على فهم مختلف جوانب السوق المالي واتخاذ قرارات متبصرة. كما دعا الوزير من جانب آخر جميع الفاعلين في السوق إلى التعاون من أجل ضمان نجاح هذه الحملة وتوفير مناخ يتم فيه تشجيع المعرفة والفعالية المالية. ومن بين أهم النقاط المسجلة خلال هذا الاجتماع، أشارت الوزارة في بيانها إلى وضع خطة استراتيجية تتمحور حول تطوير أسواق رؤوس الأموال والبورصة، وتعزيز جاذبية سوق الجزائر المالي عبر مبادرات تشاركية طموحة تضم عديد الفاعلين، وإطلاق حملة إعلامية متواصلة واسعة تهدف إلى ترقية الثقافة المالية. كما تم التأكيد على تحيين النصوص القانونية مع تكيفها مع الديناميكية الحالية التي يعرفها الاقتصاد الوطني، ورفع عدد الشركات المسجلة في البورصة بالتشاور مع المنظمات المهنية وأرباب العمل المعنيين، وترقية الإدماج المالي كعنصر تطوير مالي. وعلى إثر هذه المحادثات «البناءة»، أعرب الوزير عن «تفاؤله» بخصوص الأفاق التي ارتسمت خلال هذا الاجتماع مع التأكيد على أهمية الالتزام المتواصل لجميع الأطراف الفاعلة من أجل تجسيد هذا الإصلاح بشكل فعال وناجع مع احترام مبادئ الشفافية والنزاهة والنقطة.

ترأس وزير المالية لعزیز فايد، الخميس بالجزائر، اجتماع عمل خصص لدراسة وضعية تجسيد برنامج إصلاح السوق المالي الوطني، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح ذات المصدر أن هذا الاجتماع، الذي جرى بمقر وزارة المالية، ضم كلا من رئيس لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة وممثلي المديرية العامة للخزينة والتسيير المحاسبي للمعاملات المالية للدولة، وسمح هذا الاجتماع باستعراض أهم الأعمال الكفيلة بإعادة تفعيل السوق المالي في إطار مقاربة تدريجية تأخذ بعين الاعتبار ظرف ومناخ الاقتصاد الوطني بما أن الثقة والاستقرار من الدعائم الأساسية لأي سوق مالي. وتم خلال هذا اللقاء إجراء محادثات بناءة سيما بخصوص الآليات والأدوات الضرورية لمراقبة هذا الإصلاح «الهام»، يضيف ذات البيان، في هذا الصدد، أكد الوزير على أهمية وضع آليات «شفافة وفعالة» لضمان ثقة المستثمرين والفاعلين في السوق بغية انخراطهم في هذا المسار. كما أشار إلى أن تجسيد هذه الآليات سيسمح بتعزيز الحكامة وتقليص الأخطار وترقية تنمية «سليمة ومستدامة» للسوق. كما دعا الوزير جميع الأطراف الفاعلة إلى إطلاق حملة تحسيسية تهدف إلى ترقية الثقافة المالية بين المستثمرين والجمهور الواسع حول أسس السوق المالي. كما ترمي هذه الحملة إلى توفير

## اعتداءات.. سرقات وتعنيف

# الإطاحة بعصابة أرعبت مستعملي الطرق بتيزي وزو

توقيف عناصرها مكن من فك ملابسات 10 قضايا مماثلة

تمكن أفراد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بتيزي وزو، من تفكيك شبكة إجرامية متكونة من سبعة أشخاص، مختصة في الاعتداء على مستعملي الطريق وسرقة ممتلكاتهم.

ح.م



بني دواله. وبعد أن اعتدوا عليه، سرقوا سيارته وانطلقوا بها نحو وجهة مجهولة، فقام بتبليغ شكاوى

أفاد بيان للدرك الوطني، أن توقيف عناصر هذه الشبكة مكن من فك ملابسات 10 قضايا أخرى مماثلة، تتعلق بالاعتداء على مستعملي الطريق، كانت قيد المتابعة تورط فيها المشتبهين فيهم السبع. وتم وضع حد لنشاط هذه العصابة إثر تقديم شكاوى من طرف أحد المواطنين كان قد تعرض يوم الجمعة 11 أوت الجاري لاعتداء متبوع بسرقة سيارته من طرف 6 أشخاص مجهولي الهوية يحملون أسلحة بيضاء، عندما كان قادما من مدينة تيزي وزو ومتجها إلى بلدية

## حجز أسلحة بيضاء.. مؤثرات عقلية ومخدرات

# حملات أمنية تطيح بتجار السموم بالعاصمة

بالتفتيش لمسكنهم تم ضبط وحجز بحوزتهم 31 سلاحا أيضا، قارورتين غاز مسيلة للدموع، 3 شماريخ، 30 قارورة مؤثر عقلي، 25 غ من القنب الهندي 329 كبسولة من المؤثرات العقلية ومبلغ مالي يقدر بـ 547900 دينار. أما بالنسبة للقضية الثانية فإنه على إثر استغلال معلومات أمنية حول أشخاص يقومون بترويج المؤثرات العقلية بأحد الأحياء بقطاع الاختصاص لغرض بسط نفوذ إجرامي داخل أحياء سكنية، ليمتد وضع خطة أمنية محكمة من أجل توقيف المشتبه فيهم ومن خلال التحريات وبعد عملية ترصد تمكنت عناصر ذات الفرقة من توقيف 4 أشخاص مشتبه فيهم في ترويج المخدرات، تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة و44 سنة، ينحدرون من ولاية الجزائر، من بينهم امرأة وهي زوجة أحد المشتبه فيهم في القضية. وبعد تنفيذ أدونات بالتفتيش لمسكنهم تم حجز 155 غرام من القنب الهندي، 17 سلاح أبيض محظور من مختلف الأحجام والأنواع ومبلغ مالي

بالمعلة الوطنية يقدر بـ 927870 دينار. وضعت مصالح أمن ولاية الجزائر العاصمة، حدا لجماعة إجرامية وأوقفت 12 شخصا، كما تمكنت من حجز 52 سلاحا أيضا و379 مؤثرا عقليا. وحسب بيان صادر عن ذات المصالح، فإنه تم معالجة 3 قضايا نوعية تتعلق بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث تمكنت على إثرها من توقيف 12 شخصا، تتراوح أعمارهم ما بين 21 و44 سنة ينحدرون من ولاية الجزائر، مع حجز 203 غرام من القنب الهندي، 379 كبسولة من المؤثرات العقلية و52 سلاح أبيض محظور ومبلغا ماليا بالمعلة الوطنية يقدر بـ 927870 دينار. وتعود القضية الأولى إلى انتباه دوريات لعناصر ذات المصلحة لمشتبه فيه وبعد تفتيشه ضبطت بحوزته كمية من المؤثرات العقلية وبعد التحريات والتحقيق معه تم توقيف 5 أشخاص آخرين مشتبه فيهم كونهم شركائه في ترويج السموم تتراوح أعمارهم بين 21 سنة و41 سنة، ينحدرون من ولاية الجزائر. وأضاف البيان أنه بعد تنفيذ أدونات

المبلغ يقدر بـ 50 ألف أورو و5 آلاف دولار

# إحباط محاولة تهريب العملة الصعبة إلى تركيا

تفطنت مصالح شرطة الحدود وبالتنسيق مع أعوان الجمارك لمبلغين ماليين، أحدهما يقدر بـ 50 ألف أورو وآخر يقدر بـ 5 آلاف دولار أمريكي، عليه تم تحويل المعني على التحقيق الأمني ثم القضائي، أين وجهت له تهمة مخالفة التشريع الجمركي المتعلقة بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. التهم مثل أمام محكمة الدار البيضاء بموجب إجراء المثول الفوري لمواجهة التهمة السالف ذكرها، وحاول إنكار علمه بالقوانين المعمول بها فيما

ألقى مصالح شرطة الحدود وبالتنسيق مع أعوان الجمارك على مستوى المطار الدولي هواري بومدين، القبض على شخص وبحوزته مبالغ مالية بالعملة الصعبة مخبأة بإحكام بين أمتعته دون التصريح بها لدى مكتب التصريحات الجمركية أو تقديم سند بنكي يثبت مصدرها. وجرى توقيف المتهم خلال مراقبة تفتيشية روتينية لدى مروره ببهو المسافرين مستعدا إلى الوصول للطائرة المتجهة نحو اسطنبول التركية والتي كانت بصدد الإقلاع بعد وقت قصير، حيث

بعد تحريات واسعة لفرقة البحث والتدخل بأمن وهران

# تفكيك شبكة إجرامية لتهريب المخدرات من المغرب

بيضاء. العملية النوعية تمت استغلالا لمعلومة تفيد بوجود أفراد شبكة إجرامية تتكون من 4 متورطين تتراوح أعمارهم ما بين 24 و40 سنة يقومون بترويج وتهريب هذه السموم من المغرب نحو الجزائر. بعد تحريات واسعة تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، تم توقيف المشتبه فيهم مع حجر 17735 قرص إكستازي على شكل حلوى

تفطنت مصالح شرطة الحدود وبالتنسيق مع أعوان الجمارك لمبلغين ماليين، أحدهما يقدر بـ 50 ألف أورو وآخر يقدر بـ 5 آلاف دولار أمريكي، عليه تم تحويل المعني على التحقيق الأمني ثم القضائي، أين وجهت له تهمة مخالفة التشريع الجمركي المتعلقة بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. التهم مثل أمام محكمة الدار البيضاء بموجب إجراء المثول الفوري لمواجهة التهمة السالف ذكرها، وحاول إنكار علمه بالقوانين المعمول بها فيما

من نوع «بريغابالين»

# حجز قرابة 10 آلاف قرص مهلوس ببسكرة

تمكنت مصالح الدرك الوطني، أول أمس من حجز 9 آلاف و675 قرص مهلوس من نوع بريغابالين بخنفة سيدي ناجي بولاية بسكرة.

وأفاد بيان لمصالح الدرك الوطني، أن العملية أسفرت عن توقيف شخصين وحجز مبلغ مالي قدره 20 ألف و500 دينار جزائري.

خلال أسبوع

# غرق 7 أشخاص بالشواطئ والمجمعات المائية

سجلت مصالح الحماية المدنية 7 وفيات غرقا من بينها 5 حالات على مستوى شواطئ البحر، وهذا خلال الفترة الممتدة من 10 أوت إلى صبيحة أول أمس. وأوضح المكلف بالإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، الملازم أول يوسف عبدات، في تصريح لواج، أن مصالح الحماية المدنية «سجلت منذ 10 أغسطس إلى صبيحة

اليوم 7 وفيات غرقا، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بـ 5 حالات على مستوى شواطئ والبحر وحالتان (2) بالمجمعات المائية. وأضاف ذات المسؤول أن عدد تدخلات الحماية المدنية على مستوى الشواطئ «بلغ منذ بداية موسم الاصطياف 55, 107 تدخل تم خلاله إنقاذ 36, 238 شخص من الغرق».

ق.ح

ثلاثة منهم في حالة صدمة

# 11 جريحا في حادث مرور تسلسلي بسكيكدة

تسبب حادث مرور وقع صبيحة أمس، بولاية سكيكدة في إصابة 11 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة. وأوضح بيان للحماية المدنية، أن مصالحتها تدخلت على الساعة 07:38 دقيقة من أجل حادث بمخرج الطريق السياح لغدير، بلدية عزابة. وتمثل

الحادث في اصطدام تسلسلي لـ 5 مركبات منهم حافلة لنقل المسافرين، خلفا إصابة 11 شخصا منهم ثلاثة في حالة صدمة، كما تم إسعاف المصابين وإجلاؤهم إلى المستشفى المحلي.

ق.ح

تحرير 20 شخصا كانوا عالقين في حافلة وسط السيول

# العثور عن امرأة جرفتها المياه بتمنراست

أعلنت مصالح الحماية المدنية، عن العثور عن امرأة كانت مفقودة جرفتها مياه وادي اغبيح بولاية تمنراست. وأوضحت المصلحة في بيان لها، أن المرأة تم العثور عليها على بعد حوالي 05 كلم من مكان الحادث، مشيرة

أن الضحية تبلغ من العمر 61 سنة. وأضاف البيان أن عملية البحث عن المفقود الآخر لاتزال متواصلة لغاية كتابة هاته الأسطر، في حين تم تحرير وإبعاد 20 شخص كانوا عالقين في حافلة وسط السيول بعين أمقل.

تنشط انطلاقا من فرنسا ثم إسبانيا نحو الجزائر

# تفكيك شبكة دولية تنقل وتروج الكوكايين والإكستازي

وضعت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، حدا لنشاط وتفكيك شبكة دولية عابرة للحدود تحترف استيراد، نقل وترويج المخدرات، في إطار جماعة دولية منظمة، انطلاقا من فرنسا ثم إسبانيا نحو الجزائر. وتتكون هذه الشبكة من 12 فردا، حيث تم توقيف 07 من أعضائها مع تحديد هوية 5 افراد آخرين في حالة فرار لا تزال عملية البحث جارية لتوقيفهم وتقديمهم للعدالة. وجاءت العملية إثر معلومات مؤكدة واردة إلى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، مفادها وجود شبكة دولية عابرة للحدود تنشط في استيراد، نقل وترويج المخدرات. في إطار جماعة دولية منظمة، انطلاقا من فرنسا

ووضعت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، حدا لنشاط وتفكيك شبكة دولية عابرة للحدود تحترف استيراد، نقل وترويج المخدرات، في إطار جماعة دولية منظمة، انطلاقا من فرنسا ثم إسبانيا نحو الجزائر. وتتكون هذه الشبكة من 12 فردا، حيث تم توقيف 07 من أعضائها مع تحديد هوية 5 افراد آخرين في حالة فرار لا تزال عملية البحث جارية لتوقيفهم وتقديمهم للعدالة. وجاءت العملية إثر معلومات مؤكدة واردة إلى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمستغانم، مفادها وجود شبكة دولية عابرة للحدود تنشط في استيراد، نقل وترويج المخدرات. في إطار جماعة دولية منظمة، انطلاقا من فرنسا

أمين بن لزرق

بعد قيامه بمناورة خطيرة على الطريق العام

# توقيف سائق حافلة لنقل المسافرين بالعاصمة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في الأمن الحضري الثاني لأمن المقاطعة الإدارية زرالدة، من توقيف سائق حافلة لنقل المسافرين قام بمناورة خطيرة على الطريق العام باتجاه محطة نقل المسافرين زرالدة. وحسب بيان لذات المصالح، فإنه على إثر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لمقطع فيديو يتضمن قيام سائق حافلة لنقل المسافرين بمناورة خطيرة على الطريق العام بتجاه محطة نقل المسافرين

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في الأمن الحضري الثاني لأمن المقاطعة الإدارية زرالدة، من توقيف سائق حافلة لنقل المسافرين قام بمناورة خطيرة على الطريق العام باتجاه محطة نقل المسافرين زرالدة. وحسب بيان لذات المصالح، فإنه على إثر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لمقطع فيديو يتضمن قيام سائق حافلة لنقل المسافرين بمناورة خطيرة على الطريق العام بتجاه محطة نقل المسافرين

ق.ح

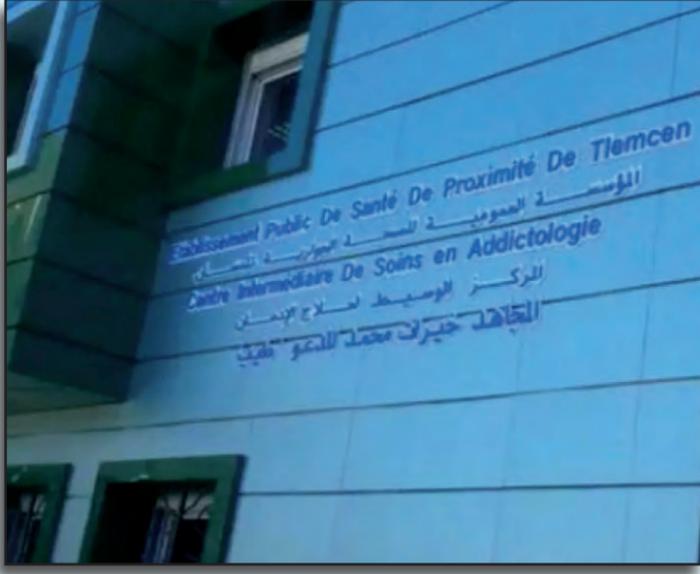
حساء زكري

أحسن مزروق

مركز الوسيط لمكافحة الإدمان بتلمسان

## إستقبال المدمنين وذويهم والتشخيص والكشف عن الأمراض

استقبل المركز الوسيط لمكافحة الإدمان «خيرات محمد» بتلمسان منذ بداية السنة الجارية أزيد من 600 شخص مدمن تتراوح أعمارهم ما بين 15 و ما فوق 35 سنة يتعاطون مختلف أنواع المخدرات، حسبما علم من مديره، مطالبسي ثاني محمد.



فاطمة، أن أغلب الحالات التي تتوافد على المركز تتوفر فيها أعراض كالقلق والتعرق وارتفاع درجة حرارة الجسم حيث يتم مساعدتها بالأدوية لتقليل أعراض الاكتئاب والإنسحابية وتحفيزها من طرف طبيب نفساني للتسلح بالإرادة. وأبرزت ذات الاختصاصية بأن «هناك عدة طرق علاج بالمركز منها العلاج الفردي والعلاج الجماعي الذي يتم فيه تشكيل فرق ذكور وأخرى إناث تستفيد من حصص لاستعادة الثقة بالنفس والتعلم من تجارب أشخاص عانوا لمدة طويلة من تعاطي المخدرات والتعرف على الأسباب المؤدية لاستهلاك المخدرات بجميع أنواعها وذلك بإشراك الأولياء في العلاج الجماعي». وأفادت المتحدثة بأن «أغلب الحالات المتوافدة على المركز تتراوح أعمارها ما بين 15 و 18 سنة»، لافتة إلى أن موقع الولاية بالشريط الحدودي الغربي للوطن يشكل عاملا رئيسيا لانتشار هذه السموم وسط الشباب. وأضافت أن مدة العلاج تتعدى ستة أشهر على قدر المواد المخدرة و

وتقديم فحوصات طبية مختصة في الإدمان والأمراض العقلية والاتصال والإصغاء والتكفل الطبي النفسي وإعادة الإدماج الاجتماعي والوقاية من الانتكاسة والتوجيه نحو المراكز المتخصصة. ويطبق المركز تقنيات حديثة للعلاج كالمعالجة النفسية الجماعية من خلال برمجة حصص تبادل التجارب بين المرضى بتأطير طاقم طبي متعدد التخصصات. وأشار السيد مطالبسي ثاني إلى أن الطاقم الطبي المكون من 4 أطباء مختصين في الأمراض العقلية و 10 أخصائيين نفسانيين عياديين وكذا طاقم شبه طبي، يستفيدون من دورات تكوينية بشكل متواصل لتحسين قدراتهم في التعامل مع مختلف الحالات التي يستقبلها المركز. وأردف قائلاً في هذا السياق أن هناك وحدة تابعة للمركز على مستوى المستشفى الجامعي لتلمسان تتكفل بالأطفال المدمنين والمصابين بالأمراض العقلية وكذا وحدة أخرى تتكفل بالأطفال المصابين بالتوحد. وأوضحت الطبيبة المختصة في علاج الإدمان بذات المركز، بوشقيف

م،رس

وصرح ذات المسؤول أن «حالات كثيرة استجابت للعلاج بفضل توفر الإرادة لدى المدمن وذويه واحترام حصص العلاج الفردية والجماعية لمدة تزيد عن ستة أشهر»، مشيراً إلى أنه «يوجد من بين المقبلين على العلاج شبان متزوجون وعمال وطلبة».

ويعتبر مركز الوسيط لمكافحة الإدمان لولاية تلمسان وسيلة تساعد المدمنين على المخدرات للبحث عن التعافي من هذه الآفة والاندماج بشكل عادي وسط عائلاتهم والمجتمع والإقلاع نهائياً عن تعاطي المخدرات بمختلف أنواعها.

ويستقبل هذا المركز الذي فتح أبوابه في 17 فبراير 2022، مختلف أنواع المدمنين على المخدرات وعلى شبكة التواصل الاجتماعي والمصابين بأمراض عقلية حتى من ولايات مجاورة، وفق ما أوضح ذات المسؤول.

ويقدم هذا المركز مجموعة من الخدمات كإستقبال المدمنين وذويهم والتشخيص والكشف عن الأمراض

سيدي هجرس بالمسيلة

## منطقة تفتقر لمشاريع تنموية

الحركة المرورية من جهة وتعطل المركبات، وتجديد قنوات الصرف الصحي، التي باتت أمراً ملحا في هذا الظرف خاصة وأن الحي في توسع مستمر، أما فيما يخص الإنارة فهي منعدمة، فبمجرد حلول الليل تصبح المنطقة في ظلام داكن، مما قد يعرضهم إلى الاعتداءات في حالة ما إذا خرجوا ليلاً، كما يطالبون بإنجاز مساحات للتسليّة تسمح للفئات العمرية المختلفة بالترفيه عن نفسها وتبعد الشباب عن الممارسات غير الأخلاقية وتقي الأطفال من خطر الطرقات التي لا يجدون من بديل لها سوى اللعب فيها، فضلا عن انجاز بعض المرافق الإدارية.

إنارة عمومية لا تشغل جزئياً أو كلياً، وأرصفتها متدهورة وغيرها من المشاكل والنقصات التي تتطلب تكفلاً عاجلاً، على اعتبار أن إهمالها يؤثر على حياة القاطنين بها بشكل مباشر، لاسيما ما تعلق بغياب الإنارة العمومية والأرصفت التي تعرض حياتهم إلى أخطار، منها حوادث المرور، انتشار الإجرام وغيرهما. حيث أكد عدد من سكان الحي لـ «الوسط»، أنهم لجؤوا في العديد من المرات إلى رئيس البلدية وتلقوا وعداً منه، لكنها لم تتحقق ليومنا هذا على حد قولهم، ومن بين المطالب التي رفعها سكان الحي اهتراء الطرقات التي تسبب في عرقلة

يطالب سكان حي «البناء الذاتي» التابعة إدارياً لبلدية سيدي هجرس، بولاية المسيلة، بإدراج حيهم في المشاريع التنموية وذلك لتوديع مختلف المشاكل الناجمة عن افتقار منطقتهم لمشاريع، تنهي حياة المعاناة، واستناداً لسكان الحي، فإن غياب التهيئة الحضريّة وتعميد الطرقات، يعد من بين المشاكل التي تتصدر قائمة نقائص الحي، وضعية دفعت المواطنين إلى الإلحاح على تحسين محيطهم الحضري وإطراهم المعيشي. تبقى مشكلة التهيئة العمرانية مطروحة على مستوى عدة أحياء ببلدية سيدي هجرس، دون استثناء، حيث تحولت الأوساط الحضرية إلى حفرة وأتربة، مع

تيزي وزو

## الطبعة الأولى للعبور الكبير لجزيرة تيقزيرت السبت

المشاركين الفائزين الأوائل، تسجيل 40 مشاركاً من تيزي وزو ومن ولايات أخرى، سيما الجزائر وبومرداس. ولفت السيد حوشين إلى عدم تسجيل أي مترشح من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى غاية اليوم الأربعاء، الذي هو آخر أجل للتسجيل، مشيراً إلى منح «مهلة استثنائية لتقدم مترشحين من هذه الفئة إلى غاية اليوم السبت من أجل المشاركة في اختبار التأهيل، الذي يعتبر شرطاً لكل المشاركين». وتشمل هذه المسابقة مرحلتين، بحيث تنطلق الأولى من شاطئ الميناء إلى غاية جزيرة تيقزيرت، قبل العودة إلى نقطة الانطلاق، على مسافة 1,6 كلم. وهي الدورة المخصصة

تحتضن مدينة تيقزيرت الساحلية (حوالي 40 كلم شمال تيزي وزو)، اليوم السبت، الطبعة الأولى لـ «العبور الكبير لجزيرة تيقزيرت» الرامية إلى تشجيع السباحة في المياه المفتوحة، وفق ما علم يوم من المنظمين. وأوضح رئيس نادي ساحل تيقزيرت، منظم التظاهرة، السيد كريم حوشين لأن المشاركة في هذه التظاهرة الأولى من نوعها على مستوى الولاية، مفتوح لكل الراغبين في ذلك من السباحين المحترفين والهواة من مختلف الفئات العمرية، إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة. وسجل هذا الحدث الرياضي المرتقب تنظيمه على شاطئ الميناء والذي سيتم فيه مكافئة الخمس

للسباحين الذين يبلغون 18 سنة أو أكثر (من مواليد 2005 أو ما دون ذلك). كما سيسبح المشاركون المولودون بين 2006 و 2010 نفس المسافة بالاستعانة بزعانف، حسب توضيحات السيد حوشين. أما الدورة الثانية من المسابقة وطولها كيلومتر واحد، فهي مخصصة للمشاركين الذين تقل أعمارهم عن 13 سنة وكذا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. ويهدف هذا الحدث الرياضي المسجل في إطار الاحتفالات بذكرى مؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، إلى تشجيع الممارسة الرياضية، لاسيما السباحة في المياه المفتوحة، وكذا تنشيط الموسم الصيفي، وفق نفس المتحدث.

الجزائر العاصمة

## ضبط مستودع ملابس من صنع أجنبي تباع دون فواتير وسجل تجاري بالسما

بأسعار خيالية دون فواتير شراء وبدون سجل تجاري». ويعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة --يضيف البيان-- «سيتم إرسال الملف إلى السلطات القضائية المختصة من أجل عدم امتلاك الفواتير وممارسة نشاط تجاري قار دون القيد في السجل التجاري».

بإحدى المستودعات ببلدية جسر قسنطينة». وتعود حيثيات القضية «إثر دورية لأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسما على مستوى الإقليم حينما لفت انتباههم أشخاص يقومون بشحن السلعة على متن شاحنة، حيث بعد طلب الوثائق من صاحبها تبين أنهم يقومون ببيع هذه الألبسة في الأسواق

وأوضح المصدر أنه في «إطار المراقبة العامة للإقليم، تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسما من حجز كمية معتبرة من ملابس نساء وأطفال (خاصة بالسباحة)، ومستلزمات السباحة للأطفال بما يقارب 210,000 قطعة مستوردة من الخارج، بقيمة مالية قدرها 13,000,000 دج، كانت مخزنة

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني (الجزائر العاصمة) من حجز كمية معتبرة من ملابس نساء وأطفال ومستلزمات السباحة للأطفال مستوردة من الخارج، كانت مخزنة بإحدى المستودعات ببلدية جسر قسنطينة، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الدرك الوطني الخميس.

## المعايير في المسيلة

طرق تفقد للتهيئة  
في انتظار الوعود

جدد سكان عدة أحياء بلدية المعاير، الواقعة شرق عاصمة ولاية المسيلة، مطلبهم المتمثل في تهيئة طرق هذه المجمعات السكنية التي لم تعرف أية تهيئة منذ فترة دون أن تمسها مشاريع الترميم رغم المشاريع العديدة التي تبرمجها البلدية كل سنة، الأمر الذي أدى إلى استياء القاطنين الذين اعتبروا بلديتهم من البلديات التي تعرف تأخرا ملحوظا في مجال التهيئة الحضرية حيث أكد سكان عدة أحياء بالبلدية أنّ التهيئة الحضرية بمعظم هذه الأحياء كانت مطلبا ملحا لديهم، وذلك بالنظر إلى حجم المعاناة التي يعيشونها منذ سنوات، وبات يصعب عليهم الخروج من منازلهم كلما تساقطت قطرات من المطر بسبب الأحوال التي

عبد الباسط بديار

## حي الفلوجة بمسعد الجلفة

## تظاهرة استثنائية ومبادرة متميزة وناجحة

في إطار سعيها منذ سنوات إلى العمل على تحقيق أهدافها وفلسفتها الرامية إلى المساهمة في النهوض بالواقع المحلي في شتى المجالات ، ووفقا لقناعتها بكون الرياضة دعامة من دعائم الارتقاء ووسيلة لإشعاع القيم الإنسانية والاجتماعية النبيلة واستثمارها في التغلب على كل أشكال ومظاهر الروتين والتعصب ، واحتفالا بالذكرى الواحدة والستين لاسترجاع السيادة الوطنية الغالية على قلوب الجزائريين الشرفاء .

عمر ذيب



أن مؤكبتهم للأعياد الوطنية يعتبر دليلا على تمسكهم القوي بمبادئهم السامية وافتخارهم بإنجازات ويطولات أسلافهم . الفريق المتوج : بن ناجي زكرياء ، بسايسة محمد ، كحلش عمر ، الود المداني ، لهزيل محمد ، رحمانى فاروق ، عثمان محمد ، جرعوب محمد ، عثمان بشير ، المدرب : بن ناجي محمد ، الحكم : عبد الله إبراهيمي

التركيز على عطاء المبدعين من مختلف الأعمار ومنحهم المؤازرة التي تليق بكفاءتهم وطموحهم ، كما أشاد المساهم البارز سالم زرقعوني بمرافقة السلطات المحلية التي تؤكد دائما التزامها بتشجيع كل ما هو إيجابي ، وإرادتها في تقوية توجهها الشامل دون تردد أو تقصير باعتبارها حريصة على تنفيذ برامج القيادة العليا ، وذكر المتحدث

باللقب إثر فوزه بالمقابلة النهائية على حساب أسود الفلوجة بفضل ثنائية الهدف محمد عثمان والفنان محمد لهزيل ، وفي تصريح لمهندس فعاليات المبادرة أويح أعرب عن سعادته بنجاح طبعة هذا العام مثل سابقاتها ، وقال إن دورتهم كان الهدف منها أساسا الحفاظ على تقاليدهم في تنشيط وتهذيب الأجيال الصاعدة في أجواء لائقة ، قبل

نظمت العائلة الرياضية لحي الفلوجة بمدينة مسعد بولاية الجلفة بقيادة المكافح " محمد أويح " وعلى مدار ثلاثة أسابيع تظاهرة كروية في صنف الأصغر ، وقد شهد هذا العرس الطفولي بديكوره اللامع ومحتواه الثري مشاركة 16 تشكيلة وحمل شعار " بالرياضة بُدع .. وبالأخلاق نسمو " عددا من الفقرات الهادفة من بينها تكريم اللاعبين الموهوبين على وجه الخصوص ، وتحت أنظار أوليائهم الذين هم كذلك أخذوا نصيبا من الاهتمام والعرفان نظير وعيهم وإيجابيتهم ، زيادة ذلك خصصت اللجنة المنظمة هدايا رمزية لبعض الشخصيات المحلية البارزة ، وذلك تقديرا للدور الفعال والحاسم التي تقوم به في سبيل خدمة المصلحة العامة دون حسابات أو خلفيات ، ويعد تناقص وإثارة كبيرين في كل الأدوار نجح فريق اتحاد العاصمة بحارسه البارز زكرياء بن ناجي ومُدربه الفذ محمد بن ناجي من التتويج

## الحماية المدنية أنقذت 25 مواطنا

## أمطار طوفانية بولاية تمنراست

بولاية تمنراست ، كما تمت عملية امتصاص مياه السيول من داخل مستشفى تمنراست، وبنك التنمية المحلية ، نفس الشيء بالنسبة لحي الوثام ، حيث قامت الحماية المدنية بامتصاص مياه

أحمد بالحاج

سجلت خلال اليومين الأخيرين وحدات الحماية المدنية الثانوية والرئيسية لولاية تمنراست في حصيلة أولية عدة تدخلات على إثر الأمطار المتهاطلة مساء ، حيث قامت بعمليات إنقاذ لأشخاص عالقين في مجاري الأودية ، مع تصريف و امتصاص مياه الأمطار المجتمعة اثر التجمعات المائية و السيول المتسرية المحملة بالأتربة و الأحوال على الساعة في عدة مناطق واحياء

## ورقلة

## 10 آلاف نخلة بمحيط بني وقين مهددة بالموت

ثروة النخيل المهتدة بالضياح بسبب أزمة العطش الحادة لسنتين بسبب التأخر في دخول 08 أبار مائية منجزة سنة 2013 لم تدخل حيز الخدمة، وهو ما يتنافى مع خطاب الحكومة ومساعي السلطات

دق الفلاحون بمحيط بني وقين بولاية ورقلة ناقوس الخطر محذرين في نفس السياق من مغبة العواقب الوخيمة التي قد تتجر عن تفاقم أزمة غياب مياه السقي وهو ما بات يهدد أكثر من

استفادت المطاعم المدرسية بالطور الابتدائي من صيانة عامة خاصة ما تعلق بإيصال شبكة غاز المدينة وتوفير الإنارة والمدافئ و ذلك بهدف تسجيل دخول مدرسي استثنائي للموسم الثاني على التوالي بدليل تحسين ترتيب الولاية وطنيا في نتائج الامتحانات النهائية كشهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط. أ.ب

الساخنة ، وتجهيز المطاعم وحجرات الدراسة بالمكيفات والحرص على العناية بملاعب المدارس الابتدائية. جدير بالذكر فقد استفادت 12 ابتدائية ، و11 متوسطة ، و05 ثانوية من عمليات التهيئة والاعتبار والتأهيل ، حيث شملت إعادة طلاء تخص الأقسام والمدارس ، وتصلح الكراسي والنوافذ والأبواب وصيانة دورات المياه ، فيما

بالمغير . وفي نفس السياق فقد حث والي الولاية عيسى عيسات ، على ضرورة التهيئة الخارجية للمدارس ، و النظافة الداخلية ونظافة المحيط المدرسي ، مع العمل على الاهتمام بالمطاعم المدرسية وجاهزيتها واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف وضمان تقديم الوجبات

توسيعية، ناهيك عن إنجاز متوسطة ق/05/200 وجبة تموينية ، فيما نالت بلدية سيدي خليل حصتها من الهياكل التربوية بعد إنجاز المجمع المدرسي بحي السلامة والقيام بعملية الترميم بالمجمع المدرسي بعين الشيخ ، أما بلدية المغير فيجري القيام بترميمات بابتدائية عبد الرحمان المسعدي بندوقة ابتدائية ، وعائشة أم المؤمنين

تدعم قطاع التربية بدائرة المغير، بهياكل جديدة ستدخل حيز الاستغلال بداية من الدخول المدرسي المقبل 2023-2024 للقضاء على ظاهرة الاكتظاظ بحجرات التدريس. تعززت بلدية أم الطيور بهياكل تربوية جديدة من بينها المجمع المدرسي بحي 19 مارس ، و استفادت مدرسة رقيعي أحمد من عملية تهيئة وإنجاز أقسام

## للقضاء على شبح الاكتظاظ بحجرات التدريس

## هياكل تربوية جديدة حيز الاستغلال بدائرة المغير

استفادت المطاعم المدرسية بالطور الابتدائي من صيانة عامة خاصة ما تعلق بإيصال شبكة غاز المدينة وتوفير الإنارة والمدافئ و ذلك بهدف تسجيل دخول مدرسي استثنائي للموسم الثاني على التوالي بدليل تحسين ترتيب الولاية وطنيا في نتائج الامتحانات النهائية كشهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط. أ.ب

الساخنة ، وتجهيز المطاعم وحجرات الدراسة بالمكيفات والحرص على العناية بملاعب المدارس الابتدائية. جدير بالذكر فقد استفادت 12 ابتدائية ، و11 متوسطة ، و05 ثانوية من عمليات التهيئة والاعتبار والتأهيل ، حيث شملت إعادة طلاء تخص الأقسام والمدارس ، وتصلح الكراسي والنوافذ والأبواب وصيانة دورات المياه ، فيما

بالمغير . وفي نفس السياق فقد حث والي الولاية عيسى عيسات ، على ضرورة التهيئة الخارجية للمدارس ، و النظافة الداخلية ونظافة المحيط المدرسي ، مع العمل على الاهتمام بالمطاعم المدرسية وجاهزيتها واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف وضمان تقديم الوجبات

توسيعية، ناهيك عن إنجاز متوسطة ق/05/200 وجبة تموينية ، فيما نالت بلدية سيدي خليل حصتها من الهياكل التربوية بعد إنجاز المجمع المدرسي بحي السلامة والقيام بعملية الترميم بالمجمع المدرسي بعين الشيخ ، أما بلدية المغير فيجري القيام بترميمات بابتدائية عبد الرحمان المسعدي بندوقة ابتدائية ، وعائشة أم المؤمنين

تدعم قطاع التربية بدائرة المغير، بهياكل جديدة ستدخل حيز الاستغلال بداية من الدخول المدرسي المقبل 2023-2024 للقضاء على ظاهرة الاكتظاظ بحجرات التدريس. تعززت بلدية أم الطيور بهياكل تربوية جديدة من بينها المجمع المدرسي بحي 19 مارس ، و استفادت مدرسة رقيعي أحمد من عملية تهيئة وإنجاز أقسام

رؤى و أفكار

## المصالح الدنيوية وتأثيرها على الفرد والمجتمع



الإخيري محمد الناصر

**تماسك المجتمع ضروري ومقدس للأمة العربية والإسلامية، وخاصة والمتغيرات الدولية الجيوسياسية والجيوسياسية أفرغت الإنسانية من أبعادها التقليدية والحضارية وجعلت المفاهيم الثابتة متحركة مع تيارات المصالح والتموقعات الاستراتيجية.**

و أشاحت بنظرها بعيدا عن مآسي ومصائب الشعوب الضعيفة، التي تاكلت قواها جراء التناحر الطائفي والإرهاب ومكائد الغرب، وأثار العنصرية وسياسة نشر الفتن والقلاقل التي تزرعها الصهيونية العالمية وتحالفاتها الغربية، لأهداف مصلحة اقتصادية، لتبقى هي المستفيد والمتحكم في مصادر الطاقات الطبيعية والمنجمية، وبما أن المصالح أصبحت من الأساسيات بين أبناء الوطن الواحد، عكس ما كانت عليه الأمور أثناء الثورة التحريرية وبعد الاستقلال إلى غاية نهاية التسعينات، فقد كانت المصالح لا تأثير لها على السير الحسن للعلاقات بين الأفراد والمجتمع، فبمجرد من إنتهاء المصلحة تبقى العلاقة الأخوية ثابتة لا تتحكم فيها نتائج المآلات من الأمور المادية. إن هذه الظاهرة الخطيرة أدت إلى خلخلة تماسك المجتمع وعم الاستقرار، بحيث أصبحت العلاقات هشة، تبنى صباحا وتزلزل مساء، ليمتد هذا الداء إلى العائلات المتصاهرة، وحتى بين أفراد الأسرة الواحدة، لتنتشر

الأحقاد لتصبح عداوة حقيقية لا يُبينها واعظ ولا تُزيل حدتها أعياد ومناسبات دينية، حتى السعي بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح ذات البين فشلا في جبر شرخها. لقد تعددت المصالح المادية الدنيوية بين الأفراد، منها التجارية والاجتماعية بالمفهوم الواسع، حتى لا نضطر لتعدادها، وأصبحت خارج السيطرة بتأثيرها المباشر على روابط الصداقة والأخوة والمصاهرة وصلة الرحم، ومن الأسباب المساعدة على انتشارها أشخاص يستعملون استمالات مشبوهة لعقد صداقات مصلحة للوصول إلى مأرب شخصية، تنتهي بنهايات درامية أو بالخروج منها بعبادة دائمة يمتد تأثيرها للأبناء وربما تستمر لأجيال عديدة. إن عقد العلاقات المادية والمعنوية المشتركة بين الناس يجب أن تكون متمسة بالضوابط الشرعية والأخلاقية التي تساعد على نشر روح التأخي والتعاقد، وهذا يعتبر من العوامل الإيجابية المساعدة على الاستقرار الأمني والروحي والعاطفي

وتكريس ثقافة الإيثار، وقد جاء في حديث أنس بن مالك، رواه البخاري ومسلم أن الرسول الكريم صل الله عليه وسلم قال " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". إن ما يدعمه و يجيزه الدين الإسلامي وخاصة في هذا الباب المتعلق بنسج علاقات مصلحة، كله يساعد على مد جسور المحبة بين الأفراد والأجيال القادمة، لذلك لا يجب أن تطفئ هذه العلاقة على الاتزان الأخلاقي والروحي والمعنوي بين الشركاء، وأن لا تتعدى أنها مجرد صفقات مهما كانت نهايتها، سواء سلبية أو إيجابية، وأن لا يكون لها تأثير على السير الحسن لما تصافحت عليه القلوب وطفى بجمالياته على الجوارح والوجوه. إن المصالح المشتركة الإيجابية بين الناس جائزة إن بقيت تحت رعاية مخافة الله والامتثال لأوامره وترك نواهيها، وهذا هو المخرج الوحيد لما نحن فيه من تذبذب مصلي أفسد الأخلاق وميع ما كان عليه أسلافنا وأباؤنا وأجدادنا من روح تضامنية وتكاتف اجتماعي وعقد صفقات تجارية

وشراكات تغطيها ظلال الرحمة والإحاء، ومن مسببات هذه الضغائن والأحقاد طغيان الجانب المادي، الذي زلزل حتى بنيان العلاقات الأسرية بين الأوصياء، وأخرج غسيل الأزواج إلى أروقة المحاكم، وكانت نتائج الطلاق والخلع الذي فاقت أرقامه الخيالية كل تصور، لقد شوهدت علاقة الرابطة الزوجية التي تعتبر شراكة مصلحة خير ورباط مقدس، بعد أن أصبحت في مجال رؤية الطمع والمنفعة التي لا تخضع لأدبيات السلوك الحضاري وأخلاقيات استمرارية هذا الرباط المقدس من الله. وللوقاية من هذه الآفة المبتلعة لكل ما هو جميل في مجتمعاتنا، يجب تكثيف الأيام الدراسية والتحسيسية والندوات والملتقيات العلمية، ودراسة هذه الظاهرة دراسة أكاديمية وتبيان تأثيرها على المجتمع، كما أن للمسجد دور في هذا الموضوع المهم، فتبيان خطورته وأبعاده السلبية على الأجيال، أمر ضروري للغاية، قد يقلل من حدته وتأثيره، ومع مداومة يتأكل بحول الله ويصبح تأثيره أقل.

## أعداء الوطن ومؤسسات الدولة ورموزها مد الشر و الخطر

## التلاعب المنظم بالرأي العام السبيراني لتهديد الديمقراطية



بقلم: أ.أنوحي محمد الأمين (باحث وكاتب صحفي - جامعة وهران 1)

أهمها البريد الإلكتروني وتوفير المعلومات وتسهيل عمليات البيع والشراء، كذلك نشر الأخبار خلال الصحف الإلكترونية والإعلام الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية. واليوم وفي عصر السرعة والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي نتعرض يوميا لكم هائل من المعلومات والأخبار التي نفتقد صحة مصدرها ولا نكلف أنفسنا عناء ذلك، إن الزخم الهائل الذي عرفته التكنولوجيات المعلوماتية عموماً، والانتشار المتزايد لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الآونة الأخيرة بشكل خاص، أدى إلى ظهور ثورة رقمية طالت جوانب متعددة، ومنها وسائل الإعلام، حيث أدت رقمنة الإعلام (تحولها للشكل الرقمي) إلى بروز ظاهرة "الإشاعة الإلكترونية". ولم تعد الشائعات بمفهومها التقليدي هي المحتوى المضلل الوحيد على شبكة الأنترنت، وإنما تنوعت أساليب التزييف والتضليل في الفضاء السبيراني. إن استخدام الشائعات كسلاح سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي ليس بالأمر الجديد، بل ظلت الأخبار المزيفة جزءاً رئيسياً من حملات الدعاية والحروب النفسية عبر عقود، ولكن

تكتسب الشائعات عبر الإنترنت زخماً جديداً في ظل عوامل رئيسية، أهمها: اتساع نطاق الانتشار بما قد يمتد للعالم أجمع، وسهولة تجهيل مصدر الشائعة وإطلاقها، خاصة مع انتشار الحسابات الوهمية التي قدّر فيسبوك عددها بنحو 83 مليون حساب عام 2021، إلى جانب إمكانات الانتشار السريع عبر الشبكات الاجتماعية، وكذلك توافر أدوات تزييف الصور وفبركة الفيديوها التي تضيف حبكة محكمة على محتوى الشائعة وتساعد في انتشارها. تختلف الإشاعة الإلكترونية في طبيعتها وهدفها والفئة المستهدفة منها، فبعض الإشاعات تكون ذات صبغة سياسية لتقويض الأمن والاستقرار، وبعضها اقتصادية للتحذير من منتج معين، أو تكون إشاعة أخلاقية تستهدف شخصيات عامة بهدف التشويه والتشهير غالباً، أو صحية تؤدي لبث الخوف أو التعامل غير الأمن لبعض الأدوية، أو إشاعات ذات طبيعة دينية من خلال الترويج لفتاوى مكذوبة على أصحابها أو بالاستناد إلى أحاديث مكذوبة أو ضعيفة جداً. وتبرز أهمية تناول الشائعات الإلكترونية بالدراسة والتحليل

من مدى التأثير الكبير الذي تتركه على المجتمعات، فقد تؤدي إلى تماسكه وتسهم في إنارة العقول وكشف الواقع المجتمعي أو كما قد تؤدي إلى تخريب وترويج إشاعات لتدمير العقول والأفكار وهدم المجتمع وتفككه وتدهوره، هذا وقد لوحظ مؤخراً انتشار الإشاعات وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع، وخاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج المحادثة الفورية على الأجهزة الذكية وفي مقدمتها "فايسبوك"، و"تويتر"، و"واتساب" ومؤخراً "تيك توك" و"تلغرام" نظراً لما تمتلكه من أدوات تفاعلية وانتشار وسرعة وقدرة فائقة على التشهير السريع، وإثارة البلبلة والتأثير في الرأي العام، فالشائعة الإلكترونية باتت في وقتنا الراهن من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمع في قيمة ورموزه، فخطورها قد يفوق أحيانا أدوات القوة التي تستخدم في الصراعات السياسية بين الدول، بل إن بعض الدول تستخدمها كسلاح فتاك له مفعول كبير في الحروب المعنوية فهي أحد أساليب الحرب النفسية المتمثلة في افتعال الأزمات والفتن حيث تنتشر الشائعات وينشط مروجوها خلال «أوقات توقع الخطر» لأن الناس

يتوقعون حدوث الشر خلال هذه الأوقات، وهذا هو سبب انتشار الشائعات لأن الناس حينما يسمعون أي معلومة يتناقضونها دون التحقق من صحتها. وتأسيساً على ما سبق، يتبين لنا بأن الدور المهم الذي لعبته البيئة الإلكترونية في خلق الشائعات ونشرها بل وحتى دعم القائمين بها لما وفرته لهم من إمكانيات وخدمات سهلة المنال، والأمر الذي زاد من خطورة الشائعات من المحلي إلى الإقليمي والدولي ليتعدى خطورها من الأمن الوطني إلى أمن المجتمع الدولي بأسره مع اختلاف الغايات التي تقف وراء الشائعات. وهنا لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نوكد إذا كانت التكنولوجيا عاملاً فاعلاً في هذا الانتشار الكبير للشائعات والأكاذيب عبر الفضاء السبيراني، فإنها أيضاً وفرت الحلول لمكافحة تلك الأكاذيب ومحاصرتها، وذلك عبر أدوات جديدة استحدثتها شركات التكنولوجيا ومعامل الأبحاث. كذلك تجنيد المجتمع عبر التربية الإعلامية بمحاربة أعداء الديمقراطية ومؤسسات الدولة ورموزها وفي نفس الوقت التركيز على الصناعة الإعلامية المنافسة لهذا المد الإعلامي الجارف الذي يحمل في طياته الشر للبلاد والعباد.

**أدى تطور الإنترنت وتقنياته الحديثة عبر التسجيل والتصوير والنشر لكل أنواع الأخبار والصور، إلى التأثير بطريقة سريعة في الحياة المجتمعية للأفراد. وتقدم شبكة الإنترنت خدمات للإنسان يصعب حصرها،**

فلول العصابة

## الثورة المضادة ضد الجزائر الجديدة



باجي بن عودة جامعة البيض

**أول مرة استعمل مصطلح "العصابة" منذ 5 سنوات أيام الحراك المبارك، على لسان مجاهد وطني لم ترق قطرة دم في عهده ويده على الزناد الذي استطاع بحنكته وغيرته الوطنية أن يحاصر مع إخوانه هذا الكم من الفضائح وقضايا الفساد التي أنهكت الوطن ودمرت البلاد وكادت تهوي بالشعب في بئر سحيقة،**

يبدو أن هذا المصطلح صار لا يكفي للتعبير عن الخراب والدمار الذي أعرقنا فيه عصب الفساد ومن كان في أثرها من المنافقين عباد المصلحة والجاه والتلف ممن ألغوا لعق الأذى والتردد كاللصوص على عتبات القصور العلية، لقد كان الأمر أكبر من العصابة في تطاير شررها، وأخطر من المافيا في سفاهتها وفجورها وهي تقبض على المفاصل، وتنتشر كالسرطان في خلايا الأمة وشرايينها، إنها السوسة المدسوسة في أقبية الهيئات والمؤسسات، لو أشعلت شمعة وسط الغرف المظلمة لوجدت جردانها في جحور المكاتب الفاخرة، تتشكل في مخابئ البنوك، تنخر في جسد الضعفاء.

تحت الأضواء الخافتة

عادت من أبواب سراديب الأرض وتحت الأضواء الخافتة؛ لتعكر صفو مياه الجزائر الجديدة تراها تتأبط جدران الإصلاح وهي لا تشعر أنها أساس الانحراف والتأزم، تمارس العمالة على فرائش الخيانة بيد ممدودة للوجه الاستعماري الأخر، تأتي الفطام وهي المريضة بشهوة السلطة والمال، المعتوهة بعقدة سادية التسلط والتحكم في الثروات والمقدرات، المرتهنة لمستقبل الأجيال، المضيفة عليهم زمن النهضة الحضاري، العصابة التي صنعت على عينيها شرانم وأزلام من الخدم والعبيد في كل مستويات المسؤولية، وأفرغت المجتمع أو كادت، من أصوات العقل والحكمة

من مثل أحفاد بن مهدي وعميروش وابن باديس المتحررة ضمائرهم من السقوف الضيقة والدكاكين المفلسة، كفاءات ذات اقتدار علمي وخلق تجرعت في صمت مرارة الإبعاد والتهميش، ودفعت ضريبة المغالبة متحملة الهواء الساخن بصور عارية تجاهه أعدادا هائلة من المتملقين والمتزلفين ممن كانوا زمن العهدات يقدمون قرابين الطاعة والولاء، يتقنون فن الزحف على بطونهم لأداء فروض الطاعة المميأة للعصابة، الراكنون للظلمة إنهم كانوا من المفسدين، هذه الأعداد ما زالت تمرح وتعبث، وتمني نفسها بالعودة عبر مسالك الفوضى وإثارة الفتن والفتن والفتن، والتشويش على ثقة الشعب في أمنه وقوته، والتشويش على بوضلة ثقة الشعب بمؤسساته.

تركة مسمومة

أحرار الجزائر الشرفاء يدركون بفطهرهم السليمة مخططات العصابة التي خلفت تركة مسمومة من البارونات المتعفة والمرتشية، التي تصل الليل بالنهار جاهدة بكل الوسائل غير المشروعة أن تديس أفرأخها في كل الوظائف الحساسة، وتمكن لكل المسوخ المشوهة والمشبوهة من تصدر المشهد والقبض على مقال المجتمع ومصائر الناس اقتصاديا واجتماعيا، إنه التحدي الأكبر أمام ريبان السفينة والجزائر تمخر عباب بحر لحي ترفعها موجة وتخفضها أخرى تريد أن تمتلك قررها الشجاع، وعزيمتها الماضية دون رافة ولا

إن العصابة التي دغدغت عواطفنا بشعار العزة والكرامة المكذوب، وسحرت عقولنا بما يخيل لسحرة فروع أن حبالهم وعصيم أنها تسعى، أذفتنا بها الذلة والمهانة وفوتت علينا الفرص رغم البحيوحة، وأحالت الجزائر دولة بقارة إلى دولة تصغر في عين العظيم، تضحك عليها الأجناس والأمم، وتبكي لحالها الأجيال التي تستطلع هلال القوي الأمين الذي ينتصب قدوة أمامها في بعث الأمل من وسط ركاب التخلف والدرك الأسفل.

العصابة المتخلفة التي تغذت من مخزون العصبية المقيته، وأفكار MAK العنصرية في الاستيلاء على المال العام واستباحة المؤسسات الاقتصادية بالدينار الرمزي، والسطو على المناصب الكبرى والقبض على مفاصل صناعة القرار، مكنت للرؤوس الكبيرة القليلة التي تساق إلى نهاياتها التعمية، تلاحقها المحاكم وتكشف خيانتها أروقة التحقيق يوما بعد يوم، هذه الشرذمة لا زالت تشكل خطرا في ثورتها المضادة على الجزائر الجديدة بما خلفته من جيش عرمرم من اللصوص في كل زاوية، وجحافل هائلة من السراق في كل ركن.. وإذا كانت عهد العصابة التي استمرت على تحطيم الوطن قد ذكرتنا باستيلاء الكولون على الأراضي، وتحويل أهلها إلى خماسين فكّم يكون مقدار المسروقات والمنهوبات التي يظهر ثراؤها الفاحش على العصابة وأبنائها التي دفنت مصير الشعب الجزائري ومستقبله تحت التراب، وحولته إلى حال الحاجة والعوز تنهش أجساده الأمراض وتبتلع شبابه البحار.

رحمة تجفف المنابع، تقتلع الأغصان الضارة من شجرة الوطن التي أفنت ثمارها قرود العصابة الملوثة دماؤها بفيروس الخيانة الكبرى التي دأبت في كل جولاتها ومنعطفاتها تحطم معنويات الوطن تتاجر بالأوهام وتبيع الأحلام حتى كاد الشعب الجزائري أن يتحول إلى أعجاز نخل خاوية من كل روح وطنية وغير دينية، وهو يرى على رؤوس الأشهاد وطنه يتدحرج نحو المجهول، تقوده فئة مارقة ميتة الضمير والإحساس أعقرت البلاد في مستنقع الرداء والعفن المنهج، تكلفنا اليوم تبعاته حصيلة مرّة وثرتها جزائر ما بعد 2019 بما خلفته شرانم قليلة فاسدة من التراكمات المرعبة والتغترات التي اتسع خرقها على الراقع.

معركة فاصلة

الخدق الوطني في حاجة لخوض معركة فاصلة هي أم المعارك يرتفع فيها أبناء يعرب وأبناء مازين عن السفاسف، ويستعلون عن الجراح، ويتصافون على إنقاذ جزائر الشهداء من مخالب الاستعمار المتريص، وقلول العصابة المفسدة، حرب شديدة التعقيد، وكثيرة التكاليف لتفكيك الأنغام المعنوية التي زرعاها فاقده المسؤولية أعداء الاستنهاض بإرادة الإصلاح المتقددة وفق المقدر والمتاح والمستطاع في خندق واحد تقائل فيه الدولة بكل مؤسساتها، والشعب بكل مكوناته صفا واحدا شعارهم "واقلع جذور الخائنين فمنهم كل العطب"

20 أوت 1956م

## مؤتمر الصومام وتأثيره على الثورة التحريرية



بقلم الأستاذة عبد الرحمانى سماء

**بعد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م من أبرز أحداث الثورة التحريرية الوطنية، ومرحلة حاسمة في تطور كفاح الشعب الجزائري من أجل تحقيق استقلاله وحرية. وجاء كنتيجة حتمية للظروف التي أحاطت بالثورة بحيث بات من الضروري تحديد استراتيجية عامة لجبهة التحرير الوطني .**

1-الظروف الداخلية والخارجية لانعقاد المؤتمر:

أ-الظروف الداخلية:

كان لهجومات 20 أوت 1955 م تأثير مباشر على مسار الثورة، فقد تمكنت من جمع كل المواطنين وتوحيد الشعب في كفاحه وبذلك توسعت الثورة في معظم التراب الوطني.وزاد على ذلك انضمام المئات إلى صفوفها، فأصبح لابد من إعداد إطرارات وقواعد خلفية للجيش. -صمم النظام الاستعماري على إجهاد الثورة بكل قوته مما أدى إلى صعوبة الاتصال بين مختلف قيادات الجيش الوطني، بالإضافة إلى الحاجة الماسة إلى السلاح وضعف التنسيق في الأعمال...كما أن الإدارة الاستعمارية أعلنت حالة الطوارئ منذ عام 1955م. ويأشر "عي موليه" الاتصالات بالبعثة الخارجية بداية بلقاء 10 افريل 1956م وكانت الغاية من هذا اللقاء جس النبض والمراوغة السياسية وإرباك الصف الجزائري، فزاد كل هذا من السعي لعقد اجتماع وطني للخروج بحلول تنظيمية ناجحة.

-ومما زاد من مناعة الثورة هو الالتحام الشعبي، فعرفت المنطقة الأولى عدة معارك من أشهرها معركة الجرف التي وقعت بين 22-23 سبتمبر 1955م بقيادة بشير شهباني وعباس لغرور، أما بالنسبة للمنطقة الثانية والتي عرفت بهجمات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955م. أما وضع المنطقة الثالثة فكان أكثر صعوبة من بين المناطق الأخرى باعتبارها واجهت ما يسمى بالقوة المضادة للثورة المتمثلة في حركة بلونيس التي تمركزت في قرية ملوزة، أما المنطقة الرابعة تميزت بموقعها الاستراتيجي واحتضانها للعاصمة. والمنطقة الخامسة تميزت باتساع رقعتها الجغرافية وموقعها الاستراتيجي الحدودي قادت مجموعة من رواد الثورة أمثال العربي بن مهدي ...

ب-الظروف الخارجية: الوضع عامة بدأ يقلق الدوائر الاستعمارية وبدأت القضية تتضح من خلال

: -مظاهرات الطلبة الجزائريين في باريس في 23 فيفري 1956م مما نقل النضال إلى التراب الفرنسي. -حصول المغرب على الاستقلال في 2 مارس 1956م وكل هذا تحت تأثير ضغط الثورة الجزائرية. -طرح القضية الجزائرية لأول مرة على مجلس الأمن، مساندة دول عدم الانحياز في لقاء يوغسلافيا 1956م للقضية الجزائرية..

2-انعقاد مؤتمر الصومام :

بإشراف من عبان رمضان وبموافقة العربي بن مهدي قائد المنطقة الخامسة(وهران) تقرر عقد المؤتمر بقرية ايفري بالمنطقة الثالثة، ووافقت المنطقة الثانية والثالثة والرابعة على هذا الاجتماع. ولم يتمكن المشرفون من الاتصال بالمنطقة الأولى نظرا لاعداد شهباني بشير واستشهاد مصطفى بن بولعيد.

وتم اختيار هذا المكان لعدة اسباب منها (-وجوده في منطقة حصينة محاذية لغابة اكفادو المتصلة بغابة جرجرة في دوار اوزلاغن. -يتمتع تحدي للمستعمر الذي ادعى السيطرة على المنطقة).أما عن أسباب اختيار يوم 20 أوت لعقد المؤتمر فكان ذلك: (-نفي محمد الخامس ملك المغرب إلى مدغشقر 20 اوت 1952م. -قرب انعقاد دورة هيئة الأمم المتحدة في أكتوبر 1956م) -انطلقت أشغال المؤتمر يوم 20 اوت واستمرت إلى غاية 2 سبتمبر 1956م وقد حضر المؤتمر كل من : -محمد العربي بن مهدي (ممثل عن المنطقة الخامسة) وترأس الجلسة -عبان رمضان (ممثل جبهة التحرير الوطني) وكتب الجلسة -عمر اوعمران (ممثل المنطقة الرابعة) -زيغود يوسف(ممثل المنطقة الثانية) -عبد الله بن طوبال(نائب زيغود يوسف)

وتعقب عن المؤتمر ممثلي منطقة الاوراس، غير ان بعض المصادر تذكر أن هناك وفدين قديما من منطقة الأوراس للمشاركة في المؤتمر لكنهما وصلا بعد انتهاء الأعمال. والوفد الخارجي وذلك

لاعتبارات أمنية حالت دون ذلك، أما منطقة الجنوب فقد اكتفت بإرسال تقريرها للمؤتمر، استعرض المؤتمر حصيلة 22 شهرا من الكفاح

3-قرارات مؤتمر الصومام :  
أ-التنظيم الإداري والسياسي:

-قسمت البلاد إداريا إلى ست ولايات مع الاحتفاظ بترقيم الولايات. كما ان التسيير لم يعد يقع على كامل قادة الولايات بل لابد من التصرف والتحرك في إطار توجه سياسي وعسكري موحد . -أما بالنسبة للمبادئ التي أقرها المؤتمر فتتمثل في [-مبدأ الإدارة الجماعية، -أولوية السياسي على العسكري، -أولوية الداخل على الخارج، -الاحتفاظ لجبهة التحرير بالحق المصري للتكلم باسم الجزائر حيا -ومن أبرز المؤسسات القيادية في الثورة :1-المجلس الوطني للثورة الذي يتكون من 34 عضوا منهم 17 دائمون يجتمعون مرة في السنة...2-لجنة التنسيق والتنفيذ وتتكون من خمسة أعضاء يحضرون سلطة مراقبة المنظمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية...بالإضافة إلى المحافظ السياسي والمجالس الشعبية ...

ب-التنظيم العسكري:

توحيد النظام العسكري لجيش التحرير الوطني من خلال تشكيلاته، ورتبه، وقياداته و قواته الرئيسية... أما تركيبه فكان من : 1-المجاهدين:الذين يلتحقون بالقوات الاستعمارية وفق خطط حربية 2-المسبلين :وهذه الفئة تقوم بالتعمين الذي يزود به الجيش... 3-الفدائيين:مكان تواجدهم عادة ما يكون في القرى والمدن والعواصم ويحققون أهدافهم في الأماكن التي تقاوم العدو كما لا يفتونا ان نخرج على الرتب العسكرية المتمثلة في الجندي والعريف... 4-أهم الانتقادات الموجهة للمؤتمر

**الصومام:**  
إن أهم النقاط التي دار حولها الخلاف في قرارات مؤتمر الصومام هي : -القائمة المقترحة لعضوية الهيئات القيادية للثورة -أولوية الداخل على الخارج الذي خلق أزمة حقيقية بدأت بمعارضة الوفد الخارجي الذي لم يؤمن بها -مبدأ أولوية السياسي على العسكري الذي خلق نوع من الصدام بين قادة الثورة لدرجة ان بعض الأطراف الراضية لهذا المبدأ قد اتخذت بعض الإجراءات الصارمة مثل ما حدث في الولاية الأولى التي كان بعض مسؤوليها يعرقلون الدوريات القادمة من الولاية الثالثة والرابعة المتجهة إلى تونس لجلب السلاح اذا ما تأكدو انها تعلق انتماؤها لجبهة التحرير الوطني. -مبدأ ما ورد في وثيقته (لا دولة منارضية ولا دينية أفقد كان سببا وجيها في نظر الوفد الخارجي إلى تجاهل هذا المؤتمر المبادئ الإسلامية وفصل الدين عن الدولة. -عدم تمثيل جميع الأطراف في المؤتمر (اي غياب الوفد الخارجي، الولاية الأولى، منطقة سوق أهراس، اتحادية فرنسا، وحتى المنطقة الخامسة) -إضافة إلى رد فعل المستعمر الذي عمل على اخماد الثورة بالقوة واستعان بقوات كبيرة مدعومة بمعدات الحلف الأطلسي، حادثة اختطاف طائرة الزعماء الخمس في أكتوبر 1956م، المشاركة في العدوان الثلاثي على مصر 1956م بهدف الاحتفاظ بالجزائر، دخول الثورة في أسلوب حرب المدن الذي برز منذ ديسمبر 1956م.

الخاتمة:

يتميز مؤتمر الصومام بالشمول والعمق في معالجة قضايا الثورة الجزائرية حيث أعطى الثورة هيكلًا تنظيميًا شاملاً في مختلف النواحي السياسية والعسكرية والاجتماعية، من خلال تكوين قيادة واحدة لها صلاحيات في تمثيل قضية الشعب الجزائري.

للمقال مصادر ومراجع

## القائد الرباني استسلم مكرها أخاك لا بطل

# دفاعا عن الأمير عبد القادر المفترى عليه



أحمد مصطفى حابس

دار في السنوات الأخيرة، بل العقود الأخيرة، سجال وجدال كبيرين وكلام طويل وعريض حول محطة من محطات تاريخ الجزائر والعالم الاسلامي، وتحديدًا حول مرحلة جهاد الأمير عبد القادر ضد المستعمر الفرنسي، وذهب أناس من قومنا الى الجزم بأن الأمير عبد القادر قد هاجر ولم يستسلم لفرنسا، وذهب آخرون الى تكذيب "قصة" الهجرة، بل قالوا أنه استسلم من باب مكرها أخاك لا بطل !! دون المساس من مكانة الأمير القائد المغوار وهو الشجاع الفارس في أخلاقه وحروبهم ومعاهداته وحتى مع أعدائه.

وذهب بعضهم مفندا بأن الأمير عبد القادر إن اختار "الهجرة" حقا، يعتبر ذلك إنكارا ل17 عاما من الجهاد، وهذا يسيء ويضر بصفحات مشرقة من سنوات جهاده، رضي الله عنه.

وهنا أحب أن أبرز رأيا متوازنا، لم يأخذ حقه من النقاش والاثراء، علما أنه كان من السباقيين، للدلو برأيه في خمسينات القرن الماضي حول موضوع استسلام الأمير من عدمه، إنه شيخنا العلامة محمود بوزوزو، الذي كتب في جريدته " المنار" مقالا مطولا في الموضوع، دفاعا عن الأمير واستسلامه مكرها، تحت عنوان "ذكرى استسلام الأمير عبد القادر: معنى جهاد وعبرة استسلام".

في جريدة المنار، السنة 3، العدد 51، الجمعة 26 ربيع الثاني 1373، 1 جانفي 1954.

### العلامة محمود بوزوزو طود شامخ من أطواد النضال الفكري السياسي الوطني التحرري

يعتبر العلامة محمود بوزوزو (1918-2007) طودا من أطواد النضال الفكري السياسي الوطني التحرري في الجزائر - على حد تعبير أستاذنا ارزقي فراد في مقدمة كتابه بعنوان: "أفكار محمود بوزوزو في التحرر الوطني"، خاصة خلال عقدي الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، فبالإضافة إلى نشاطه في حقل الإصلاح الاجتماعي من أجل صيانة الهوية الجزائرية الإسلامية المهددة بالمسح الاستعماري، ومحاربة الجهل والامية عن طريق إسهامه في بناء المساجد والمدارس العربية الحرة ضمن نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في جهات شتى من ربوع الجزائر، فقد شارك بقوة في نشر الفكر التحرري بلسانه وقلمه بعيدا عن التحزب، خاصة بعد تأسيسه لجريدة المنار سنة 1951م. واشتهر بنضاله وجهاده الفكري من أجل تكريس وحدة الصف وجمع الشمل وتوحيد جهود الجزائريين بمختلف أطيافهم السياسية، حول المشروع التحرري. أما بعد استرجاع الاستقلال الوطني، فقد أوقف جهوده الفكرية في المهجر لخدمة المشروع الإسلامي كبديل حضاري يحقق السلم والرفق للإنسانية قاطبة، دون أن يقطع الصلة الروحية بوطنه المفضى. وقد أوصى بدفن جثمانه في أرضه الطاهرة، وهو ما تم بالفعل عقب وفاته يوم 27 سبتمبر 2007م، حيث دفن بمسقط رأسه بجاية.

### ثلاث سمات بارزة ميزت مسار العلامة بوزوزو النضالي التحرري:

ولعل ما ميز مساره النضالي التحرري ثلاث سمات بارزة، وأولها كونه استفاد من مدرستين؛ مدرسة تقليدية مكنته من تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن في طفولته ومن الاحتكاك بالمخطوطات والكتب الخاصة بالحضارة العربية الإسلامية في محيط عائلته البجاية، ومدرسة فرنسية مكنته من الاطلاع على الفكر الغربي العقلاني والفكر الإنساني عامة، فخذ على سبيل المثال مقولته الواردة في مقاله "نظام التربية في الجزائر" المنشور بجريدة المنار مؤداه: « بما أن البشر يتفاوتون في التفكير والإدراك، تعددت المذاهب وتتنوع المشارب» تقاطعت هذه المقولة مع مقولة المفكر الألماني هيجل: «العقل يجمع الناس، والفهم يفرقهم». ومن قناعاته العقلانية، اعتقاده أن تنوع الفلسفات وتعدد الأفكار بين الناس أمر طبيعي، لكن المشكلة تكمن في « التعصب» للرأي، وهو ما ينجب الفتنة.

والسمة الثانية أنه تمسك ب«سلطة الفكر والعلم»، فتجاوز النزعة الحزبية الضيقة، وتخلص من سيج «المذهبية» وعف عن العصبية، محتفظا باستقلاليته الفكرية والسياسية بأن نأى بنفسه عن التحزب أو الهيكلة في جمعية ما، مفضلا التعاون مع الجميع. كما أنه تجاوز الصراع - الذي كان يطفو على السطح أحيانا- بين دعاة

الحركة الإصلاحية الفكرية وبين مناضلي الحركة الوطنية التحررية. والسمة الثالثة هي قناعاته بحتمية توحيد جهود الجزائريين بكل أطيافهم الإيديولوجية في إطار وحدة العمل، كشرط ضروري لتحقيق النصر.

لقد مكنته تحصيله التعليمي المزدوج من التشبع بالثقافة الجزائرية والحضارة الإسلامية من جهة، ومن الإلمام بالفكر الإنساني والحضارة الغربية ومن الاطلاع على جهود النضال التحرري في العالم من جهة أخرى. هذا وقد نوه الشيخ المصلح علي مرحوم سنة 1937م عبر جريدة البصائر، بمحمود بوزوزو وهو شاب يافع ينهل المعارف في المدرسة الرسمية دون التكر لأصالته: <<...ولا سيما إذا كان الشاب المثقف أيضا، عاملا مخلصا مصلحا مثل ما نعرف من بعض الشبان الذين يزاولون التعليم في المدرسة الرسمية بقسنطينة، وعلى رأسهم حضرة الشاب المهذب والمصلح الأجنب السيد محمود بوزوزو البجائي، فهو بحق من الشباب المخلص في خدمة الإصلاح ونصرة المصلحين، ويمتاز بهذا عن غيره من بقية "الرسميين" بالرغم من المراقبة التي يراقبه بها بعض ... ، ويضعهم له على ذلك.>>

### ذكرى استسلام الأمير عبد القادر.. معنى جهاد وعبرة استسلام:

تحت هذا العنوان كتب العلامة محمود بوزوزو، في جريدة المنار عدد 1 جانفي 1954: كلما أطل على الجزائر يوم 23 دجنبر (ديسمبر) أطلت معه سحب مثقلة بالذكريات والعبء الخالدة بما فيها من حقائق تاريخية منبثقة من السنن الإلهية الثابتة التي لا تحوّل لها ولا تبدل. والحقائق التاريخية ليست من صنع نفسها إنها من صنع الإنسان، هو الذي يوجد، دل على ذلك تكرارها وعدم تكرارها تبعا لسلوك الإنسان. وبهذا الاعتبار قيل: التاريخ يعيد نفسه، وما هو إلا إقرار لسنة إلهية ثابتة تعبر عنها الفلسفة والعلم التجريبي بارتباط الأسباب بالمسببات. ومن تحصيل الحاصل أن يقال: لكل علة معلول، ولكل سبب مسبب، وكلما وجدت الأسباب وجدت المسببات، ونفس الأسباب تثمر نفس النتائج أيّا كان زمانها ومكانها. هذه الحقيقة المقررة يجتليها الملاحظ عبّرة من الحوادث الماضية والجارية التي تسمى التاريخ، وهي وليدة إرادة الإنسان ومشية الله، ولئن كانت مشيئة الله فوق كل شيء فالإرادة الإنسان دخل كبير في صنع التاريخ وإلا بطلت مسؤوليته، فسير التاريخ في طريق السعد أو العكس تابع للاتعاظ بالحوادث الماضية والموقف من الحوادث الجارية. ومن هنا تتجلى الحقيقة الخالدة الواردة في الآية: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ" وهي تفسر ارتباط الإرادة الإنسانية بالمشيئة الإلهية الوارد فيها: "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". فالإرادة الإنسانية تتحضر في الأخذ بالأسباب إبراء للذمة، والمشية الإلهية تتعلق بوضع المسببات مع الأسباب إقرارا للعدالة السامية التي جعلها الله من حقوق المؤمنين عليه "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ" حين يأخذون بالأسباب "وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ".

### ما يستخلص من ذكرى الاستسلام ؟

في 23 ديسمبر 1847 استسلم الأمير عبد القادر بن محي الدين الجزائري للمعتدين الفرنسيين الذين جاهدهم 17 سنة كاملة، ولذلك الجهاد معنى لا يفهمه إلا من تغلفت في عروقه أنوار الإسلام القوية، أو نفذ فكره إلى أسرار الإسلام الخفية، ومن كان في غير هذين الحالين فإنه يفهمه فهما قد يخطئ فيه أخطاء بعيدة. والنظر المجرد يقتضي وضع العمل في الزمان والمكان مع اعتبار الروح الحافظة عليه، فالعصر الذي ظهر فيه الأمير لم يكن كعصرنا من حيث

عموم الاحتلال الفرنسي في القطر الجزائري وتوغل الاستعمار في جميع أنحاءه. فلم يكن على شكله الحاضر من حيث شمول النظام الإداري والتفوذ السياسي والاستحواد الاقتصادي والاستعمار الروحي، إذ كان الاحتلال في بداية نشوب أظافره، وكان الجزائريون لا يعرفون عن الفرنسيين إلا قوماً من غير دينهم. وكانوا واثقين بالنصر عند توقع المعارك معهم. وذلك لأنهم عاشوا قروناً طويلة في العز والسيادة في وطنهم لم يجروا أحد من جيرانهم على الاعتداء عليهم، وذلك جعلهم مطمئنين لقوتهم صارفين النظر من الخارج إلى الداخل من شؤون دنياهم، الأمر الذي يحدث التناقص في الحظوظ الدنيوية الباعثة للخصومات والحزانات بين الأفراد والعائلات. ولم يسلم من هذه التأثيرات بعض أهل الرأي من علماء وفقهاء وقضاة. ولم يكن الأمر خاصا بالمجتمع الجزائري بل كان عاما في العالم الإسلامي الذي نشأ فيه داء التخاذل.

### الأمير عبقرى آتاه الله العلم الصحيح والفكر العميق

وإذا ما برز عبقرى في مثل هذا المجتمع فلا عجب أن يجد من معاصريه في وطنه وخارج وطنه من يوجسون منه خيفة على مراكزهم وحظوظهم. الأمر الذي يدفعهم إلى الكيد له، وعرقلة سيره، وإحباط مشاريعه. وقد برز عبد القادر بن محي الدين فاتاه الله العلم الصحيح والفكر العميق يزينهما التقى والشجاعة المتزنة وهذه كلها من النعم التي تدعو إلى الغبطة، ويوبع بالإمارة وهي لقب محسود صاحبه، ولكن الأمير عبد القادر لم يكن يرى في كل هذا إلا مسؤولية من أكبر المسؤوليات، كان يرى نفسه جنديا من جنود الله يحيا للحقائق الخالدة لا المراكز البائدة، ويرى في الإمارة عنوانا لمسؤولية حفظ مصلحة الأمة لا لقباً يخول الاستغلال والاضطهاد. وكان يعتقد في قيامه إلى الجهاد أن الجزائر "دار إسلام" يجب أن تظل دار إسلام باعتبار الإسلام أمانة في عنق المسلمين يجب عليهم حفظها إعلاء لكلمة الله وإعزازاً لدينه. ولم يرد في القرآن ولا في الحديث نص بغير العزة لأهل الإسلام في ديارهم. بل ورد الوعيد بالعذاب دنيا وأخرى لمن رضي بالهوان كما ورد الوصف بالكفر لمن لم يحكم بما أنزل الله، وما كان الأمير عبد القادر المنتسب بالروح الإسلامية أن يرضى بدار الإسلام بديلا. وقد رأيت مكتوبا بخطه في آخر جزء من البخاري ما معناه: "ختمت قراءة هذا الجزء من صحيح البخاري يوم كذا من شهر كذا وأنا محاصر تلمسان أعادها الله دار إسلام".

### .. ما أشبه الليلة بالبارحة !! استنجد الأمير عبد القادر بملك مراکش فخذله ولم يتجدد

ورغم ما كان يتصف به من سمو الروحي والنزاهة الخالصة فإنه لم يسلم من كيد الكائدين الذين اضطروه إلى محاربتهم فكان يواجه جبهتين: داخلية وخارجية. واضطر مرارا إلى محاربة القبائل المناوئة التي أعمتها الأغراض الخاصة عن المصلحة العامة. وكفى بهذا سببا في ضعف شوكة الأمة خصوصا وقت الجهاد. وقد استنجد بملك مراکش فلم ينجده. وماذا عساه أن يصنع مع هذا الخذلان. فكانت العاقبة المحتومة الاستسلام. فاستسلم مكرها لا طائفا ونزل عقاب الله على الأمة التي خذلتها بأن سلط عليها البلاء الاستعماري الذي عم المغرب الإسلامي. ولم يكن ذلك عقابا للأمير وهو لم يفعل إلا الواجب، ولا لأنصاره الذين قاموا لنصرة الحق. إنما كان عقابا لقومه الخارجين عن حدود الله المنكرين سننه وإن كان فيهم الصالحون، والفتنة إذا نزلت لا تصيب الذين ظلموا خاصة. ولم يكن للسنن الإلهية أن تغير مجراها فتجود بالنصر للمتخاذلين ولم يكن لمشية الله أن تقلب وضعية العدالة فتجعل للأسباب مسببات منافية لها، ولو وقع لاختل

منطق الحياة وزالت الحكمة عن واهبها، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فلم يكن في وسع الأمير أن يغير مجرى التاريخ لأن ذلك ليس من عمل فرد في أمة متخاذلة مهما أوتي من قوة إيمان ويعد نظره. ولم يكن ذلك في وسع الثوار الذين ثاروا من بعده، لأن ثوراتهم كانت شبه فردية ولم تكن جماعية، فكان مجرى التاريخ حسب السنن الإلهية الثابتة التي لا تتغير.

### دون أن تخمد روح المقاومة والجهاد

تلك هي الحقائق التاريخية التي يستمد منها المستهدى نورا لخلق الظروف المرغوب فيها وتوجيه التاريخ توجيها معينا. فالظروف الحاضرة التي تعاني فيها الأمة الجزائرية المسلمة حياة مخالفة لمقتضى الإسلام والكرامة ظروف ناتجة عن "التخاذل" في الماضي والحاضر. والظروف المرغوب فيها هي - طبعا - حالة يطمئن فيها المسلمون على دينهم فيجدون الإسلام في جميع أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهي ظروف حققتها باكستان بعدما قضت زهاء قرنين تحت الاستعمار البريطاني كما حققتها أندونيسيا بعدما قضت ثلاثة قرون تحت الاستعمار الهولندي، وفي ذلك عبرة للمعتبر

### فتنة قليلة ناصرت الأمير ولم تجد حولها إلا التخاذل والتناحر

فالظروف التي جاهد فيها الأمير عبد القادر كانت - من الناحيتين المعنوية والمادية - كفيفة بمنع الاستسلام وضمان النصر. وذلك لقيام جهاده على عقيدة صحيحة، وتحليله بالفكر التنظيمي، وتوفر الغدو والغدو لرد العدوان، وعدم توغل المعتدين في القطر، وسلامة الأقطار المجاورة من الاحتلال الأجنبي وإمكانها مساعدة الجزائر بمقتضى الرابطة الإسلامية والوحدة الجغرافية التي وحدت مصيرها. واجتماع كل هذه كفيلا بمنع الاستسلام إن لم يؤت النصر، ولكن كان ينقص ذلك عامل حيوي ألا وهو الاتحاد والتناصر، ولا يوجدان إلا حيث توجد اليقظة وتقدير العواقب والإخلاص للصالح العام. وهي صفات لم تتوفر إلا لفئة قليلة ناصرت الأمير ولم تجد حولها إلا التخاذل والتناحر الذين يخلقان الظروف الملائمة للخيبة والاستسلام.

### ليس في استسلام الأمير تكذيب للعقيدة ولا طمس للحقائق الخالدة

وليس في استسلام الأمير تكذيب للعقيدة ولا طمس للحقائق الخالدة. إنه عرض طارئ لا يمس بجوهر الحق. وهل أدل على ذلك من التجدد المستمر لروح المقاومة الجزائرية في شتى الميادين بشتى الأساليب؟ ولئن كانت هذه المقاومة لا تتكسى المعنى الديني الذي قام عليه جهاد الأمير عبد القادر فذاك المعنى لا يزال حيا في قلوب نعية طاهرة سالمة من آثار الأوضاع الاستعمارية المضلة... تلك الأوضاع التي لم تكن برزت للوجود زمان الأمير. ولو وجدت في زمانه فهل كانت تغير جهاده. ولو بعث الأمير اليوم فهل يستوحى جهاده من غير هذا المعنى؟.. وأيا كان المعنى الذي تحمله المقاومة اليوم فإنه لا يسوغ تغيير الحقائق التاريخية فتتسبب للأمير أغراض توافق الأهواء العصرية لم يثبتها التاريخ. والحق أن المعنى الذي قام عليه جهاده لا يزال نابضا في عروق الشعب الجزائري المسلم الذي لا يريد بالسلام بديلا رغما عن جميع المحاولات المباشرة وغير المباشرة الذي يراد بها صرفه عنه، إنه معنى روحاني متصل بالله ولا يطمئن في صحته عدم نصر الله لصاحبه. فإن استسلام الأمير جاء على مقتضى العدالة الإلهية الجارية على سنن ثابتة منها أن التخاذل يعقب الانكسار والتناصر يثمر الانتصار. ومن يستهن بهذه السنن يختل نظام حياته. ومن يعتبر بها يسير التاريخ طوع إرادته. ولن تجد لسنة الله تبديلا.



## المنافسات الإفريقية ما بين الأندية

# شباب قسنطينة وجمعية الشلف لأخذ الأسبقية قبل مقابلي العودة



صويح الذي أنهى الموسم كأحسن هداف للرابطة الأولى موبيليس رفقة محمد تومي برصيد 13 هدفا لكل منهما. أما اتحاد الجزائر، حامل الكأس الكونفيدريالية، فقد أفضى من الدور التمهيدي الأول.

التمهيدي الثاني. وعلى غرار كل أندية قسم النخبة ويفرض أداء موسم ممتاز على كل الأصعدة، تدعم شباب قسنطينة بخدمات عدة لاعبين يتقدمهم الهدف الأسبق للبطولة الوطنية، عبد التور بلحسيني الذي غادر النادي الإفريقي التونسي، والحارس زكريا بوحظاية (وفاق سطيف سابقا). وسيدير الداربي المغربي المثير بين شباب قسنطينة والنجم الساحلي التونسي، طاقم تحكيم مصري يقوده إبراهيم نور الدين وبمساعدة أحمد توفيق طالب و يوسف البساتي. هذا أما الممثل الثاني للجزائر في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، فريق شباب بلوزداد فيسكون معنى من الدور التمهيدي الأول. وفي منافسة كأس الكونفيدريالية الإفريقية لكرة القدم، فيسكون الممثل الجزائري الثاني في المنافسة نادي جمعية أولمبي الشلف، المتوج بكأس الجزائر للموسم، 2022-2023، في مهمة رفع التحدي أمام نادي بندل التيجيري أنسورانس بملعب ساموال أوقبيموديا بينين سيتي. وتحت إشراف المدرب الجديد عبد القادر يعيش، سيكون "الشلفاوة" مطالبين بحسن تسيير المباراة الأولى أمام تشكيلة عنيدة التي أنهت المرحلة الأولى في صدارة المجموعة الأولى. وبإستطاعة جمعية الشلف، الاعتماد على هدافها المميز، محمد

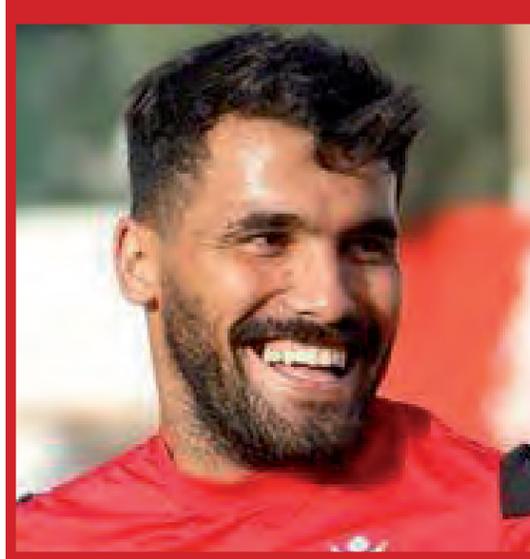
سيدخل ممثلا الكرة الجزائرية في المنافستين الإفريقية لأندية كرة القدم، رابطة الأبطال بالنسبة لشباب قسنطينة وكأس الكونفيدريالية الإفريقية فيما يخص جمعية أولمبي الشلف، غمار المنافسة اليوم السبت بمناسبة إجراء مباريات الدور التمهيدي الأول (ذهاب) التي تشمل أيضا كم هائل من المباريات التي ستلعب على مدى ثلاثة أيام وعبر كامل ربوع القارة السمراء. ففيما يخص التمثيل الجزائري لمنافستين هذا الموسم 2023-2024، سيواجه فريق شباب قسنطينة، وصيف بطولة الرابطة الجزائرية الأولى، منافسا من العيار الثقيل في الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا، حيث سيستضيف بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، النجم الساحلي التونسي الذي استعاد لقب البطولة التونسية بعد سبعة مواسم عجاف. وسيسجل الشباب القسنطيني بالمناسبة عودته لمنافسة رابطة الأبطال بعد خمسة مواسم من الغياب، وكله أمل في تحقيق نتيجة مرضية أمام أنصاره في انتظار مباراة الإياب الحاسمة بملعب سوسة يوم 26 أغسطس.

لاعبو المدرب ليامين بوغرارة الذي جددت الإدارة فيه الثقة لمواصلة مشواره مع الفريق، يتحتم عليهم الحال الظهور بوجه جيد بهدف تحقيق الأسبقية والتأهل للدور

## محرز يتغنى بجماهير أهلي جدة في ليلة الثلاثاء

أبدى رياض محرز نجم أهلي جدة، في الجولة الثانية. وحول انطباعه عن الدوري السعودي للمحترفين، علق "تلعب كل مباراة بشكل منفصل، وبكل تأكيد الأداء سيرتفع مع توالي المواجهات". ونوه "الدوري السعودي جيد وسيتحسن للأفضل، والجماهير رائعة هنا والطقس حار والملاعب جيدة للغاية". أما سميحان الثابت لاعب أهلي جدة، قال "لم نخب طموحات جماهيرنا في لقاء اليوم، ونعدهم بأن القادم أفضل بإذن الله". وأضاف "سعيد بنجاحي في تسجيل الهدف الثالث لأهلي جدة، الفريق مكتمل بفضل تميز الأجانب والمحليين".

## الحسين بن عيادة يغادر الوداد



أنهى نادي الوداد البيضاوي المغربي الخميس، ارتباطه بشكل رسمي بلاعبه الجزائري الحسين بن عيادة وعقد سعيد الناصيري رئيس الوداد، جلسة مع الحسين بن عيادة، وتم الاتفاق على صيغة الرحيل.

وكان قد رصد خوض الحسين بن عيادة لتدريبات منفردة في ملعب بنجلون الخاص بالوداد، لحين تسوية أوضاعه مع الفريق.

وتسببت الإصابات المتكررة للحسين بن عيادة في الموسم المنصرم، في فقدان مكانه الأساسي لصالح الثنائي أمين فرحان وأمين أبو الفتح رفقة آرسين زولا.

وبمغادرة الحسين بن عيادة، سيكون لدى الوداد، 4 أجناب، وهم الليبي حمدو الهوني والثنائي الجزائري إلياس الشتي وزكريا الدراوي والكونغولي زولا.

يذكر أن الوداد شارك مؤخرا في منافسات كأس الملك سلمان للأندية العربية، وغادر من دور المجموعات بعد احتلال المركز الثالث برصيد نقطتين.

## سعيد يزف نبأ سارا لجماهير مولودية وهران

أعلن سعيد سعويدي والي ولاية وهران، مساء الخميس، انتقال ملكية نادي مولودية وهران، إلى مجمع "هيبروك" العمومي، لينهي بذلك الأزمة المالية الخائفة التي عاشها الفريق منذ سنوات.

وقالت ولاية وهران في بيان عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك": "تجسيديا لقرارات السلطات العمومية للتكفل بفريق مولودية وهران، جرت

## حقق المركز الثاني برصيد 9 ميداليات

## إتحاد مصارعي حيزر للجيد ويتألق في البطولة العربية



سجل نادي إتحاد المصارعين للجيدو حيزر من ولاية البويرة نتائج مشرفة نصبت نائب البطل في اختتام فعاليات البطولة العربية للأندية البطلة التي احتضنتها مدينة العلمين بدولة مصر الشقيقة خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 17 أوت الجاري، و الخاصة بفتة براعم و أشبال ذكور و إناث بمشاركة متميزة لأبرز النوادي من 18 دولة، حيث أحرز أبطال نادي حيزر مجموع 9 ميداليات من مختلف الألوان منها ذهبيتين من نصيب كل من البطولة المصارعة "لشاني ماريا" في وزن أكثر من 52 كغ، و البطولة الأخرى "ترمول إيناس" في وزن أقل من 40 كغ، إضافة إلى ميداليتين فضيتين نالتهما

كل من المصارعة "بن حبيش أنفال" في وزن أقل من 52 كغ، و المصارعة "موساوي أميرة" في وزن أقل من 57 ملغ، كما حقق النادي 5 ميداليات برونزية بفضل كل من المصارع "مهنى يوسف" في وزن أقل من 46 كغ و المصارعة "ترمول لينا" في وزن أقل من 36 كغ، و المصارعة

"إدر نور الهدى" في وزن أقل من 57 كغ، و المصارعة "باجة يسرى" في وزن أقل من 48 كغ، و المصارعة "ترمول ليتسيا" في وزن أقل من 36 كغ، و بهذه النتائج المشرفة والباهرة برهن نادي إتحاد المصارعين للجيدو بحيزر على قدراته الكبيرة في المنافسة على المستوى العالمي

لهذا يستحق كل الدعم والتشجيع من طرف الجميع لمواصلة التألق وتشريف الراية الوطنية في مختلف المنافسات والمحافل القارية والدولية خاصة وأن النادي يعتبر خزان للمواهب التي تعد بمستقبل زاهر في المجال.

أحسن مرزوق

## مولودية الجزائر يعلن ضم زرقان

أعلن مولودية الجزائر الخميس، تعاقدته مع مهدي زرقان لاعب نيم الفرنسي، في صفقة انتقال حر وكتب النادي العاصمي في بيان عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك": "مهدي زرقان رسميا لاعبا في صفوف المولودية، بعقد يمتد لموسمين قادمين من نيم الفرنسي". ويعد زرقان ثالث لاعب دولي يضمه مولودية الجزائر إلى صفوفه هذا الصيف، بعد يوسف بلايلي، القادم من ألكسيو الفرنسي، وجمال بن العمري لاعب الوصل الإماراتي وكان زرقان، قد أعلن منذ أسابيع انتقاله لخوض تجربة بالدوري الجزائري، غير أن إجراءات انتقاله تأخرت بسبب تركيز الإدارة على حسم صفقة بلايلي. وسيضم مهدي زرقان صاحب الـ 24 عاما مباشرة إلى كتيبة "الشناوة"، المتواجدة منذ فترة بفرنسا، للإعداد لانطلاقة الموسم الجديد.



الشهيد القائد نصر جرار وابنه الشهيد أحمد

## حكاية عز قسامية عطّرت أرض جنين

تمضي الأيام على شعبنا الفلسطيني المقاوم في الضفة الغربية المحتلة، تحمل في طياتها كل جديد، ورغم كل التصبيق والملاحقة التي تعرضت لها المقاومة في السنوات الأخيرة؛ إلا أن المقاومة أثبتت أن بذرة العمل المقاوم ما زالت في باطن الضفة لم تندثر.



والشهادتة للشهيد نصر جرار، وأطلقت قذائفها وتتظيم مظاهرات ضد الاحتلال، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة عشر سنوات.

### نجله يواصل

بعد 15 عاما من ارتقاء الشهيد نصر، لمع نجم نجله المجاهد أحمد نصر جرار، والذي ارتقى شهيدا بعد مطاردة استمرت شهرا بعد تنفيذ عملية اغتيال المستوطن والحاخام الإسرائيلي "أزرائيل شيفح" قرب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

شهر من المطاردة كان فيها أحمد نصر هو البطل المغوار، حامل راية أبيه ومصحفه، سالت الدماء إلى عمق الأرض فالتقت بدماء أبيه لتتشع نورا على نور، وتكمل قصة كتبها نصر جرار، وللقصّة بقية.

### سليل الأبطال

ولد أحمد نصر جرار عام 1994، وينحدر من واد برقين غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وتلقى فيها تعليمه وحصل على شهادة جامعية في إدارة المستشفيات.

عاش المجاهد أحمد جرار يتيمًا منشغلا بالتجارة بعيدا عن المظاهر الاستعراضية، متخفيا عن الأنظار وأضواء الكاميرات.

ومحاولة تنظيم خلية إسلامية مسلحة وتتظيم مظاهرات ضد الاحتلال، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة عشر سنوات.

في عام 1988 خرج الشيخ نصر جرار من سجنه يبلغ من العمر ثلاثين عاما ممتلئا حماسا متقددا للعمل الدعوي، لينضم للجنة أموال الزكاة ويكون من المشرفين على الأيتام والفقراء.

وفي عام 1994 كانت رحلته الطويلة الثانية مع السجن حيث اعتقل في معتقل مجدو لمدة أربع سنوات ونصف في الاعتقال الإداري بعد اتهامه بالوقوف خلف عملية الخضيرية التي نفذها الاستشهادي رائد زكارنة، إلا أن صلابته في آقبية التحقيق لم تثبت عليه شيء.

### جهاد وشهادة

حاولت قوات الاحتلال في 2001/1/1 اغتيال القائد القسامي، بعد أن طوّقت منطقة سكنه في وادي برقين بحثا عنه، إلا أنه استطاع الانسحاب من بين براثنهم بعد أن شعر بتحركاتهم.

وفي 2001 / 2/21 انفجرت به عبوة ناسفة في منطقة قريبة من بلدة قباطية على الشارع الالتفافي أثناء مهمة جهادية، مما أدى إلى بتر يده اليمنى وساقه اليسرى من الفخذ.

وفي يوم الأربعاء الموافق 2002/8/14 طوّقت قوات الاحتلال منزلا كان فيه

### مرس

عبر سنوات وأجيال تتوالى، أكدت حركة حماس ومعها كل المقاومين الأبطال أن المقاومة لا تفتنى، لكنها تنتقل من جيل إلى جيل.

الشهيد القسامي القائد نصر جرار الذي ارتقى شهيدا قبل أكثر من 18 عاما، لم يكن ليرحل دون أن يزرع البذرة، ويسلم الراية لمن بعده، فحملها نجله البطل أحمد نصر جرار، فلم تسقط الراية حتى لو ارتقت الأجساد.

### القائد نصر جرار

ولد الشيخ نصر جرار في الأول من جانفي عام 1958، وينحدر من منطقة وادي برقين إحدى ضواحي جنين، تربى في عائلة مثقفة متعلمة ملتزمة، كان قلبه متقددا بحب وطنه، حيث قام في عام 1977 بإلقاء قنبلة مولوتوف على محطة باصات "إيجد" الإسرائيلية في منطقة جنين.

بدأت رحلة الشيخ المجاهد القسامي نصر مع السجن مبكرا عام 1978، لتحتوي لائحة اتهامه في محكمة الاحتلال إقامة خلية مسلحة لمجاهدة إسلامية الدوافع والتطلعات قبل انطلاق العمل المسلح عام 1987م.

واعقل القائد جرار من قبل قوات الاحتلال في عام 78 بتهمة إلقاء قنبلة مولوتوف على شركة باصات الاحتلال،

## حماس تزف الشهيد المقدسي حمزة أبو سنيّة

زفّت حركة حماس الشهيد المقدسي حمزة أبو سنيّة، وحيّت شعبنا الذي يواصل ثورته لتحرير القدس والأقصى من دنس الاحتلال.

وقالت حماس في بيان لها: إنها تزف إلى جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم وأحرار أمّتنا العربية والإسلامية: الشهيد البطل: حمزة فضل أبو سنيّة (30 عاماً)، وهو أسير محرّر من سكان حي باب حطة في البلدة القديمة بالقدس، الذي ارتقى مساء أمس الخميس، متأثرا بجراح أصيب بها بنيران قوات الاحتلال في المسجد الأقصى قبل نحو عامين. وأضاف: إذ نعزي ذوي الشهيد البطل ومحبيه، لنحیی شعبنا المجاهد الذي يواصل ثورته لأجل القدس والأقصى، وسيبقى شعبنا على عهد مع الشهداء والأسرى حتى زوال الاحتلال وتعود الديار عزيزة محررة بإذن الله. واستشهد الشاب المقدسي حمزة أبو سنيّة (30 عاماً)، الليلة الماضية، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحامها المسجد الأقصى المبارك، قبل نحو عامين. وأصيب أبو سنيّة في السابع من أيار 2021، الذي تزامن مع ليلة 26 رمضان، بعبارة مطاطي أطلقه جنود الاحتلال الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال صلاة التراويح، ما تسبب له بكسور متعددة في الجمجمة، كما فقد عينه اليسرى، وفق وفا. ونقل حينها للعلاج في مستشفى "هداسا عين كارم"، قبل أن تعقله قوات الاحتلال بعد الإصابة بأيام من على سرير المستشفى، رغم وضعه الصحي الصعب، وتفرج عنه في وقت لاحق. وعانى الشاب أبو سنيّة من آثار الإصابة على مدار الأشهر الماضية، وتدهور وضعه الصحي قبل أسابيع، إلى أن ارتقى الليلة الماضية. والشهيد أبو سنيّة متزوج وأب لطفلتين، وتسكن عائلته في حي باب حطة في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وبعد زواجه انتقل للسكن في بلدة العيسوية شمال شرق المدينة.

## 1000 أسير يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام

والمس بمصيرهم، وسلب ما تبقى لهم من حقوق. دعا مدير مكتب إعلام الأسرى أحمد القدرة الكل الفلسطيني إلى إعلان النفي والنزول للشوارع نصرة للأسرى في معركتهم ضد بطش السجناء بعد دخول الأسرى إضرابهم.

وقال القدرة في تصريح صحفي: ندعو للخروج في مسيرات حاشدة غدا بعد صلاة الجمعة تعبيرا عن الغضب الشعبي والفصائلي للعدوان الصهيوني على الأسرى. كما دعا خطباء المساجد في جميع أنحاء فلسطين للتذكير بمعاناة الأسرى داخل السجون أثناء خطبة الجمعة غدا والدعوة لنصرتهم. وحث الشباب الثائر في الضفة الغربية لإشعال نقاط التماس مع الاحتلال غدا الجمعة، احتجاجا على الهجمة الوحشية التي تشن على الأسرى في السجون.

والخميس، أعلنت هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير، أن مئات الأسرى يتجهزون لخوض إضراب عن الطعام؛ ردا على هجمة إدارة سجون الاحتلال. وذكرت أن أحدث هذه الهجمة سلسلة الاقتحامات التي طالت مؤخرا عدة أقسام، كان آخرها قسما (3، 4)، وسبق ذلك قسم (26) في سجن النقب، إضافة إلى عمليات النقل الفردية التي طالت عددا من كوادر الحركة الأسيرة في سجن (ريمون).

وأكد استمرار حالة التوتر بجميع السجون في أعقاب عمليات القمع والتفتيش والنقل التعسفي التي تعرض لها أسرى سجن النقب. من جهته، قالت جمعية واعد للأسرى: إن الحركة الأسيرة سلمت إدارة سجون الطعام احتجاجا على عمليات القمع التي تعرض لها سجن النقب.

يواصل ما يقارب 1000 أسير في سجون الاحتلال الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي شرعوا به مساء أمس؛ احتجاجا على عدوان إدارة السجون وقال مكتب إعلام الأسرى في تصريح مقتضب: يواصل ما يقارب 1000 أسير من كل السجون الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الأول؛ احتجاجا على العدوان المتواصل من إدارة سجون الاحتلال.

وأكد استمرار حالة التوتر بجميع السجون في أعقاب عمليات القمع والتفتيش والنقل التعسفي التي تعرض لها أسرى سجن النقب. من جهته، قالت جمعية واعد للأسرى: إن الحركة الأسيرة سلمت إدارة سجون الطعام احتجاجا على عمليات القمع التي تعرض لها سجن النقب.

تقسيم الهند وباكستان

# كيف خلقت بريطانيا أزمة مستمرة يدفع ثمنها المسلمون؟



طوال الـ76 عاماً الماضية، كان التقسيم يعني "التنافس الدائم" بين دولتين مسلحتين نووياً. وهو الحدث الذي لم يخلف توترات طائفية وحسب، بل لا تزال تداعياته السلبية تخيم على حياة المسلمين داخل الهند وفي المناطق الحدودية المتنازع عليها حتى يومنا هذا.

مرس

حيث خلق المسؤولون البريطانيون بشكل منهجي انقسامات داخل المجتمع الهندي، ما عزز عدم الثقة والعداء بين الهندوس والمسلمين، وكذلك بين الجماعات الدينية والعرقية الأخرى، وفقاً لكتاب "التقسيم العظيم: صنع الهند وباكستان". وفي سعيهم للاحتفاظ بالسلطة، حشد البريطانيون المجتمعات المختلفة ضد بعضها البعض، مما عزز الشعور بالمنافسة. وعزلوا المجتمعات من خلال ناخبين منفصلين، وخلقوا منصات سياسية للجماعات الدينية بدلاً من التركيز على هوية موحدة. وفق الكتاب نفسه.

## التقسيم ونتائجه

يؤكد كثير من المؤرخين اليوم أن التقسيم كان نتاجاً لتفاعل الكثير من العوامل، بما في ذلك التوترات المجتمعية المتزايدة التي غذتها سياسة "فرق تسد" البريطانية في ثلاثينيات القرن الماضي، وتأثير الحرب العالمية الثانية والانهايار واسع النطاق للقانون والنظام، بالإضافة إلى الخيارات السياسية التي اتخذتها النخب على المستويين الوطني

كان تقسيم الهند في عام 1947 بمثابة أحد أهم الأحداث الجيوسياسية في القرن العشرين. أدى التقسيم إلى إنشاء دولتين مستقلتين، الهند وباكستان التي كانت تتألف في ذلك الوقت من منطقتين تقعان على جانبي الهند: جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية بنغلاديش الشعبية. كما وضع الأساس لأزمة معقدة ومستمرة لا تزال تشكل المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي لشبه القارة الهندية. يمكن إرجاع جذور هذه الأزمة إلى السياسات الاستعمارية لما كان يعرف بالإمبراطورية البريطانية في حينه، والتي استغلت الاختلافات الدينية والطائفية للحفاظ على سيطرتها على المنطقة. إذ انتهى المطاف بالمسلمين، يدفع ثمن باهظ للانقسامات التي زرعتها القوة الاستعمارية. وعلى الرغم من مرور 76 عاماً على التقسيم بين الهند وباكستان، لا تزال النزاعات حول منطقة كشمير دون حل، ولا تزال الدولتان أيضاً تتصارعان مع ندوب التقسيم، إذ تستمر التوترات الطائفية في الاشتعال.

## بذور التنافر

بذور التنافر الطائفي زرعاها الحكام الاستعماريون البريطانيون من خلال سياسة "فرق تسد". تضمنت هذه السياسة استغلال الاختلافات الدينية والعرقية واللغوية القائمة بين السكان الهنود للحفاظ على السيطرة.

والإقليمي. وبينما دافع زعماء مثل جواهر لال نهرو والمهاتما غاندي عن الهند الموحدة التي تعتقد ديانات متنوعة، ترأس محمد علي جناح الرابطة الإسلامية ودعم فكرة إنشاء وطن خاص للمسلمين، والذي أصبح باكستان. ومع اقتراب احتمالية استقلال الهند البريطانية، أرسى تصادم هذه الرؤى المتناقضة الأساس للتقسيم، وفقاً للمكتبة البريطانية. وفي منتصف أوت 1947، جرى تقسيم الهند البريطانية، منتهية بذلك ثلاثمائة عام من الحكم الاستعماري مع إنشاء دولتين مستقلتين: الهند ذات الأغلبية الهندوسية، وباكستان ذات الأغلبية المسلمة. فيما تسبب هذا التقسيم في "أكبر حركة جماهيرية للبشرية في التاريخ"، وفقاً لمقال نشرته كلية التاريخ في جامعة أكسفورد البريطانية.

أدى هذا التقسيم إلى تصاعد أعمال العنف، ما أدى إلى انتقال ما يقرب من 12 مليون لاجئ عبر الحدود الوطنية الجديدة التي رسمها المحامي البريطاني السير سيريل رادكليف خلال 36 يوماً فقط، وتشير أكسفورد إلى أن معرفة رادكليف المحدودة للغاية - والذي لم يسافر أبداً شرقاً أبعد من باريس قبل تكليفه برسم خطوط التقسيم - والخطوط التي رسمها قد أدت إلى فصل المجتمعات، وتركت الملايين على الجانب "الخطأ" من الانقسام، كما تسببت في هلاك ما بين نصف مليون إلى مليوني شخص نتيجة الاضطرابات وموجات العنف التي تلت ذلك، فضلاً عن تعرض 80 ألف امرأة للعنف أو الاختطاف أو الاعتداء.

## المسلمون من يدفع الثمن

لم يؤد التقسيم إلى مأساة إنسانية ضخمة فحسب، بل أرسى أيضاً الأساس لتوترات طويلة الأمد بين الهند وباكستان. وعلى المدى الطويل، كان التقسيم يعني "التنافس الدائم" بين دولتين مسلحتين نووياً، ومنذ ذلك الحين، خاضت الهند وباكستان ثلاث حروب حول الحدود المتنازع عليها في كشمير (1947، 1965، 1999).

وكان لإنشاء دولتين على أسس دينية يعني أن المسلمين الذين بقوا في الهند واجهوا تحديات لهوياتهم الدينية والثقافية. أدى ذلك غالباً إلى تفاوتات اجتماعية واقتصادية وتهميش وعنف مجتمعي ضد المجتمعات المسلمة، وهي الأمور التي ازدادت حدتها في السنوات الأخيرة، حيث يجاهر حزب "بهاراتيا جاناتا" المتطرف الحاكم بعدائه

للمسلمين علنياً ويعد بتضييق الخناق عليهم من خلال ممارساته العنصرية. بالإضافة إلى ذلك، أدى الصراع في كشمير، وهو الإرث الأكبر لعملية التقسيم، إلى تأجيج الصراع بين الهند وباكستان، مما أثر على حياة الملايين، بخاصة في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة حيث تنشط جماعات هندوسية متطرفة، تقوم تحت مرأى ومسمع حكومة نيودلهي المتطرفة، باستهداف ومضايقة السكان المسلمين في المنطقة. وبينما كانت كشمير مسرحاً لعقود من الصراع الذي راح ضحيته آلاف المدنيين والعسكريين، شهدت السنوات الأخيرة تفاقم التوتر بعد فرض نيودلهي سلطتها المباشرة على الإقليم في أوت 2019، ما دفع الحكومة الهندية إلى تبني استراتيجية جديدة أعادت بها إحياء المليشيات الهندوسية المحلية المعروفة بـ"حراس الدفاع عن القرية"، بتسليحها وتشكيلها رسمياً وعلنياً لتخويف ومضايقة السكان المسلمين في كشمير.

## أمريكا

# ما دلالات إرسال 3 آلاف من قوات المارينز إلى الشرق الأوسط..؟

أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية 3 آلاف من جنود البحرية إلى الشرق الأوسط، بالتزامن مع مناورات جوية إماراتية-صينية، ومشاورات دبلوماسية مع السعودية، فهل تعمل واشنطن على استعادة ثقة حلفائها الخليجيين، أم إن للأمر دلالات أخرى؟ تحاول الولايات المتحدة الأمريكية استعادة ثقة حلفائها الخليجيين بإرسال 3 آلاف جندي مارينز إلى المنطقة، لتأكيد أنها ما زالت ملتزمة بأمن الخليج.

تأتي المحاولات الأمريكية بالتزامن مع توجه كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين للاقتراب أكثر من الصين وروسيا، عبر تقديم طلبات رسمية للانضمام إلى مجموعة بريكس.

أعلن الأسطول الخامس الأمريكي، في 7 أوت الجاري، وصول أكثر من ثلاثة آلاف بحار أمريكي إلى الشرق الأوسط في إطار خطة لتعزيز الوجود العسكري في المنطقة و"ردع إيران عن احتجاز السفن وناقلات النفط".

## ضغوط إماراتية

وتأتي الخطوة الأمريكية بعد أكثر من خمسة أشهر من انسحاب الإمارات من "تحالف القوة البحرية الموحدة"، الذي تقوده الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والذي أعلنت عنه أبوظبي رسمياً، في 31 ماي الماضي. وجاء الإعلان عن الانسحاب مفاجئاً، وخاصة أنه نفذ قبل ذلك بشهرين، وعكس رغبة الإمارات في

في منطقة الخليج بشكل تدريجي لا يثير ردة فعل أمريكية قاسية. بينما توجه الإمارات رسالة تحذير ضمنية إلى واشنطن بأنها يمكن أن تستبدل شركائها الأمنية بالتحالف مع الصين، إن لم تتلزم فعلياً بأمن الخليج، وخاصة مع تصاعد النفوذ الإيراني في مضيق هرمز.

## حوار أمريكي سعودي عميق

أحد الأسباب الرئيسية لانضمام السعودية إلى منظمة شنغهاي، وتقديمها طلباً رسمياً للانضمام إلى مجموعة بريكس، وتوقيعها اتفاقاً مع إيران برعاية صينية، تحاذل واشنطن في ردع إيران، وأذرعها في المنطقة وعلى رأسهم جماعة الحوثي في اليمن،

ورغم الجفاء بين الرياض وواشنطن، إلا أن الأخيرة كنف من تحركاتها الدبلوماسية تجاه الرياض في الأشهر الأخيرة، وبدأت تتكشف بعض الخطوط العريضة لخطة الولايات المتحدة بشأن الشرق الأوسط، قبيل الانتخابات الأمريكية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

فالخطة الأمريكية تقوم على جر السعودية نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإبعادها عن التحالف مع الصين، مقابل التوقيع على اتفاقية أمنية معها، ومساعدتها على بناء مشروع نووي مدني. فليس من المستبعد أن يكون إرسال هذا العدد الكبير من جنود البحرية الأمريكية إلى الخليج من

## ردع إيران

كما أن تصاعد تعرض سفن شحن تجارية للاحتجاز أو المضايقة من جانب إيران في الأشهر القليلة الماضية بمضيق هرمز، الذي يربط بين خليج عمان والخليج العربي، أصبح مصدر قلق لواشنطن. وإرسال آلاف من جنود البحرية الأمريكية إلى الشرق الأوسط، يأتي في سياق رغبة واشنطن في ردع التهديدات الإيرانية، ومحاولة فرض سيطرتها على مضيق هرمز.

ففي 18 جويلية الماضي، أعلنت واشنطن إرسال مقاتلات إضافية من طرازي إف-35 وإف-16، إلى جانب بارجة حربية إلى الشرق الأوسط، في محاولة لمراقبة الممرات المائية الرئيسية في المنطقة كما أن اقتراب موعد الحملة الانتخابية للرئاسيات الأمريكية يدفع بايدن، لاستعراض قوته وحزمه أمام التهديدات التي تواجهها بلاده وحلفاؤها. فحماية الملاحة البحرية وخاصة في المضائق والممرات الدولية يشكل أهمية بالغة للولايات المتحدة، ورمزا من رموز زعامتها العالمية.

أسس الباحث العراقي المبدع ناجح المعموري

## «منبر العقل» وكشف المستور عن الأسطورة

ترعرع الباحث والناقد العراقي ناجح المعموري في قرية عنانة، القريبة من مدينة بابل، في كنف عائلة ريفية فقيرة لكنها كانت غنية بتغذية آفاق الطفولة وزرع بذور الطموح في آفاق عقله وخياله. كانت طفولته مخضبة بوهج الريف بصفائه المجتج نحو بناء إنسان يحمل فوق أجنحته رؤية تغذي طراوة الخيال في مرحلة الطفولة وما بعدها.

صبري يوسف - ستوكهولم،



لم يكن ذهاب ناجح المعموري إلى فضاء الأسطورة وملحمة جلجامش من أجل قراءة النص، بل من أجل أن يغوص عميقاً في تحليل فضاءات الأسطورة بوصفها مشروعاً ثقافياً ومعرفياً بحسب تأكيدات، لأنه بدأ من خلال قراءته العميقة يكتشف المسكوتات عنها في الملحمة، وراح يتحدث عن هذه المسكوتات بجرأة عالية، لهذا انصب هدف المعموري على ما بعد قراءة الأسطورة، متفرغاً بأقصى ما يستطيع من وقته، لأنه خطط بدقة كيف سيلج إلى هذه العوالم الرحيبة، كي يقدم رؤاه وتحليله ومقارباته في فضاءات الأسطورة وأبعادها وأثارها على التوراة والثقافة السائدة في العراق القديم حتى الوقت الراهن، وأصدر في هذا الإطار العديد من الكتب، وفيما يخص التوراة أصدر الكتاب التالية: «موسى وأساطير الشرق، الأسطورة والتوراة، التوراة السياسي، أقتعة التوراة، ملحمة كلكامش والتوراة، تأويل النص التوراتي، الأصول الأسطورية في قصة يوسف التوراتي، التوراة وطقوس الجنس المقدس». كما أصدر فيما يخص عوالم الأسطورة ما يلي: «أساطير الآلهة في بلاد الرافدين، تفسير النص / قراءة في أسطورة انانا. كلكامش وشجرة الخالوب، التفاحة والناي / الأسطورة في كتاب اليوم، كتاب الساحر، الأطراس الأسطورية في الشعر العربي الحديث، الجنس في أساطير وأديان الشرق، الرمز الأسطوري في الفن العراقي / جواد سليم أنموذجاً، هل كان الشاعر ساحراً؟ الأسطورة في الشعر، متخيل الشعر في الأساطير / الأب يوسف سعيد أنموذجاً، المسكوت عنه في ملحمة كلكامش، الجنس والأسطورة في النحت الحديث، الأصول المصرية لتابوت العهد، الأطراس الأسطورية في السرد، وغيرها من الكتب حول عوالم الأسطورة كما يراها المعموري.

كما أصدر الكثير من النقاد والأدباء كتباً عن تجربته الإبداعية المتميزة. وكتب عن منجزه الثقافي والمعرفي أكثر من 36 ناقداً وباحثاً أكاديمياً. ركز الباحث والأديب العراقي المرموق ناجح المعموري منذ أن تسلّم رئاسة اتحاد الكتاب والأدباء في العراق، على استنهاض الأدب والثقافة العراقية من أوسع أبوابها، وراح يخطط بكل ما لديه من رؤى خلاقة لرفع راية الثقافة الجادة عالياً، فأسس «منبر العقل» وهو منبر غير مسبوق على الساحة العربية، مركزاً على دور العقل الخلاق في استنهاض الثقافة العراقية والشرقية والعربية من الوضع المتردي لأغلب الدول العربية، بما فيهم العراق، هذا البلد المعروف بعراقته وحضارته التليدة، والمعموري معروف بثقافته الموسوعية في هذه المسارات التنويرية، وراود الكثير من زملائه أن طروحاته وتوجهاته أشبه ما تكون أحلاماً وهواجس، وبعيدة عن أرض الواقع الذي كان يمر فيه العراق ومايزال، لكن طموحاته الشاهقة ورؤاه الرائدة وفتته بمجموعة من المبدعين والمعنيين باستنهاض البلاد، وساهموا بالتزامن معه على تحقيق النجاح المأمول. ثم ركز على أهمية «الأمم الثقافية»، واشتغل على تحقيق الأمن الثقافي للمبدعين والمبدعات في العراق، ولم ينس أن يولي اهتماماً لبحوثه ودراساته وكتاباته وندواته ومحاضراته والمؤتمرات التي يشارك فيها باستمرار. ولو اشتغل رؤساء اتحاد الكتاب العرب وسائر اتحادات الكتاب العرب في العالم العربي ووزارات الثقافة بهذه



برئاسة الاتحاد، وتحققت نبوءتك الآن. ضحكنا بعمق وقلت له ممازحاً: قلت لك يا صديقي إن لدي نبوءات فلم تصدقني؟ ضحك من جديد وقال كيف لا أصدقك وقد تحققت نبوءتك، وأنت من أوائل من اتصلت معه وأبشرك هذه البشرية عن تحقيق نبوءتك؟! .. كم أشعر بالفرح والغبطة أن هذا المبدع الكبير ناجح المعموري، صاحب القلب البديع، هو صديقي والتقيته يوماً بكل الحب في ربوع أربيل، فهو من المبدعين الموسوعيين والمنتورين الكبار على الساحة العراقية والعربية، ولهذا اختارت مجموعة كاسل البريطانية للصحافة والإعلام عبر فريق التحرير لصحفها ومجلات لها «الشخصية الثقافية العالمية» للعام 2018 الروائي والمفكر والباحث المبدع ناجح المعموري، لأنه خير من يمثل المثقف التنويري في العراق والشرق والعالم العربي. وأعود مؤكداً على شعوري الغامر بالزهو وبهجة البهجات أنني التقيت يوماً بهذا المبدع الكبير، وكم أشعر بالفخر وهو يحقق طموحات وتوجهات لم يحققها غيره على الساحة العراقية والعربية، منها «منبر العقل» والكثير من المشاريع الثقافية الأسطورية الخلاقة!

ستوكهولم: آب (أغسطس) 2021  
أديب وتشكيلي سوري  
مقيم في ستوكهولم

أخاطب المعموري: ألا يوجد في العراق خمسون أو مئة مبدع عراقي، يرشحونك لرئاسة اتحاد الكتاب والأدباء في العراق؟ استفوز بجدارة، أنت تستحق أن تكون رئيساً لاتحاد الكتاب والأدباء في العراق، لترفع من مستوى واقع الحال المهلهل، فضحك ضحكته الرائعة، وقال تعال يا جاسم اسمع ماذا يقول هذا المغترب السويدي السوري صبري يوسف؟! جاء صديقه، وقال لي: قل لجاسم ما قلته يا صبري؟ فقلت له بطريقتي الفكاهية: هل «عوجت الطريق»، بمعنى هل خرجت عن آداب الحوار؟! ضحك وقال، لا بالعكس أنت في أرقى آداب الحوار. ضحكك بدوري ونافسي في ضحكته البديعة، وقلت ما قلته منذ لحظات، وعندما سمعني جاسم عاصي، أجاب قائلاً: أوافق الأستاذ صبري على ما قاله بقوة. حصل هذا الحوار في نيسان 2012، ودارت الأيام وعدت أدرجي إلى ربوع ستوكهولم، واذ بعد فترة يتصل بي الأستاذ المعموري من ربوع بغداد، قائلاً بشراك يا صديقي صبري لقد تحققت نبوءتك وهو في أوج فرجه، فقلت له بدعاباتي المعهودة مع الأصدقاء، أية نبوءة يا أستاذ، أنا لدي عدة نبوءات؟ فضحك وقال أنت ليس لديك سوى نبوءة واحدة وهي أنك قلت لي يوماً في أربيل، رشح نفسك لاتحاد الكتاب، استفوز بجدارة، وأكد بقوة صديقي الناقد فاضل ثامر على هذا الأمر، وتذكرتك حالما طلبت مني ذلك، ورشحت نفسي وفزت

الرؤية لأصبحنا من رواد الثقافة في الشرق، وأصبحنا قدوة للكثير من دول العالم!

## أول مرة

التقيت مع الباحث والناقد ناجح المعموري أول مرة في أربعينية الأب الراحل الشاعر المبدع يوسف سعيد، في ضاحية عينكاوا في أربيل، حيث كنت قد تلقيت دعوة للمشاركة في هذه الأربعينية من قبل وزارة الثقافة والشباب، وفكرة هذه الأربعينية كانت باقتراح مني نشرته آنذاك في جريدة الزمان الدولية، فتنبأ آنذاك الدكتور الراحل سعدي المالح إعداده أربعينية بالتنسيق مع وزارة الثقافة والشباب، وكان المعموري أيضاً من المدعوين للمشاركة في ملف عن ديوان الأب الراحل يوسف سعيد: «الأرض التراب السماء الماء»، الذي صدر عن دار نشري في ستوكهولم، وكم سررت للقاء مع المعموري، شخصية دمثة وودودة إلى أبهى الحدود. يُشعرُك من أول لقاء بالموودة والصداقة والاحترام العميق، لا تفارق البسمة وجهه، وعندما يضحك تتقلب الحياة إلى قصيدة فرح ومحبة، وأنا من طبعي سهل الانسجام مع هكذا شخصيات رصينة وعميقة ومنقفة، فأصبحنا أصدقاءً من الدقائق الأولى وكأننا نعرف بعضنا منذ سنوات، فدعاني إلى فنجان شاي وكان برفقته الروائي والناقد جاسم عاصي، وفيما كان هذا الأخير يجهز الشاي، شطحت شطحة من دون أية مقدمات، وأنا

## الشاعر الجنيدي مكي

## المدرس المتجول والداعي الى تحرير المرأة

شاعر من شعراء الجزائر المنسيين والمغييبين في الدراسات الجامعية، و لولا الترجمة التي كتبها بنفسه ونشرت في الجزء الأول من كتاب ( شعراء الجزائر في العصر الحاضر ) للشاعر محمد الهادي السنوسي الصادر عن المطبعة التونسية سنة 1926 مع بقا من أشعاره لما عرفه الوسط الأدبي، حتى أننا نجد الدكتور عبد المالك مرتاض في كتابه ( معجم الشعراء الجزائريين في القرن العشرين ) يكشف بمرارة أنه يجهل مكان وفاته وتاريخها حين يقول ( ونخشى أن يكون الرجل قد قضى نحبه خارج الجزائر ) . ذكر في ( موسوعة الشعر الجزائري ) لأساتذة من جامعة قسنطينة في صفحة نشرت معلومات معروفة من ترجمته توقفت عند سنة 1926، و لم يدرجه الشاعر محمد الأخضر عبد القادر السائحي في كتابه ( رويحي لكم ) الذي طبع أولا عن منشورات مجلة آمال تحت عنوان ( الشعر الجزائري المعاصر )، و الذي نشرت به تراجم ونماذج شعرية لمجموعة من الشعراء المعاصرين، و حتى الكاتب عبد الحليم صيد المهتم بتراجم اعلام منطقة الزيبان غفل عن ذكره في كتابه ( معجم اعلام بسكرة )، و لم أجد له ذكرا في كتاب ( في الذكرى الثموية الرابعة لنشأة خنقة سيدي ناجي ) الصادر عن جمعية الناصرية للتنمية الثقافية سنة 2002، وكذا في ( موسوعة العلماء و الأدباء الجزائريين ) للأستاذ رابح خدوسي .

( - الذي وصلتني نسخة منه هدية من مؤلفه و بتوقيعه بواسطة الباحث لحسن بن علفية - و قد استفدنا منه ، مع معلومات أفادنا بها سابقا الشيخ زهير الزاهري (1908-1999) الذي عرفه عن قرب بمدينة عنابة، إنه الشاعر الجزائري الجنيدي أحمد مكي الذي أتمنى أن يتم إعادة الاعتبار إليه ببلدته خنقة سيدي ناجي بإطلاق اسمه على أحد المرافق الثقافية أو التربوية بها ، حتى يتعرف على مسيرته الزاخرة شاباننا .

حسب شهادة ميلاده رقم 1225 المسجلة ببلدية سيدي عقبة في 30 ديسمبر 1920 فإن الجنيدي مكي بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل من مواليد سنة 1895 ببلدة خنقة سيدي ناجي التابعة حاليا لدائرة زربية الوادي من ولاية بسكرة، و هي تبعد عن مقر الولاية ب 120 كلم، و إن ذكر في الترجمة التي كتبها بقلمه ونشرت في كتاب - شعراء الجزائر - أنه من مواليد سنة 1893. يقول ( رأيت لأول مرة ضوء الشمس المتدفق يوم 30 جانفي 1893 بالخنقة، و هي قرية من تابعات عمالة قسنطينة تكتنفها جنوبا الصحراء و شمالا الأوراس، فهما يتنازعان جمالها الطبيعي هذا بجباله الشامخة و مياهه المتدفقة، و تلك بنخيلها المتكاتف الهادي، تارة تحت سيطرة الشمس، و أخرى تحت زمجرة الزوابع و العواصف الناتجة عجا في إبان الخريف بعراجينه الذهبية ) صفحة 98 .

وسفت له حلوا فجرعني المرا  
ولكن أسام الخسف حيفا لأنني  
حنيف فيها للذنب ما أقبح الكفرا  
قضيت حقوقا للزمان و ما قضى  
إلي حقوقا خلقتها للولا مهرا  
فها أنا مت في القيود مكبلا  
أجر ذبول النبل بين بني غربا .  
و له قصيدة ( حقيقة لا خيال أو شاعر  
في وطن غربته ) التي كتبها عند تواجده  
بموريطانيا . فنظرا لاشتداد الحر في  
فصل الصيف، و حتى يقي الشاعر رأسه  
من أشعة الشمس ، لبس قبعة ، فلما رأه  
السكان فروا منه ، اعتقادا أنه كافر مما  
أدى به إلى اعتزال المجتمع ، وقام بشراء  
غزال حتى يتسلى به في غربته . يقول  
مصورا هذا المشهد :

واسى ( سهيل ) غريبا  
جفاه خل و خال  
إن مال للغير مالوا  
عنه و جذت حبال  
هيا ألهني عن أناس  
لغير ودي مالوا  
وكن صفي صفي  
فصفو غيرك آل .

## الشاعر المغييب أدبيا :

لولا أن قيض الله له الدكتور حضاوي  
بعلي الذي حضر في مسيرته ونشرها في  
كتابه ( دليل الأنيس و الجليس في رجالات  
و شهيرات موطن العناب و الأحباب



في 15 أكتوبر 1925 قصيدة ( رشيد بين  
الليأس و الحشجة يري نفسه ) منها :  
أأسلو و هذا الكون قد خلته حرا  
فخلبني ببارق الوعد و الأغرا  
وفيت وما وفي و أخلصت فاعتدى  
و أوليته برا فأولاني النكرا  
رفعت له صرحا فأودعني العرا

تباهت به أفنانه و الخمال  
أخلاي زارنا كرام أجلة  
فما منهم إلا أبي و نابل  
فجسوا المثاني بالمثاني ورتلوا  
سجاياهمو حتى تغار البلابل  
و نشر في جريدة - المنتقد - للشيخ عبد  
الحميد بن باديس بالعدد رقم 16 الصادر

## خ-ح

منها قصيدة سياسية نشرت سنة 1914  
في جريدة - الفاروق - التي أسسها  
الشيخ عمر بن قدور سنة 1913 بالجزائر  
العاصمة ، و هي تشطير لقصيدة -  
التغزل السياسي - للشاعر سعد العين  
بن بلقاسم خمار ( 1885-1959 ) التي  
اقترحت الجريدة على القراء تشطيرها  
عند نشرها بالعدد 55 ، و كان من بين  
المشاركين الشاعر الجنيدي مكي الذي  
قام بتخميسها منها قوله :

( أراك سليل الفكر ناهزك الضر )  
و انفك الوجدان و اغتالك الفكر  
و ملت إلى الإخفاء خوف إذاعة  
( و خافية الإنسان يدي بها الجهر )  
( كأنك مسلوب الفؤاد من الهوى )  
بغانية في وجهها يبسم الفجر  
ومنك بسهم الحب عن قوس جفنها  
( أصابك فاستولى ، فندب بك الضير )  
و نشرت له - جريدة - الصديق -  
لصاحبها محمد بن بكير التاجر قصيدة  
تحت عنوان

( القرآن و حامله ) بالعدد رقم 05 الصادر  
في 30 أوت 1920 تقع في خمسة مقاطع  
منها ثلاثة مقاطع لم تنشر ضمن نماذج  
أشعاره في كتاب - شعراء الجزائر - و  
هي : - تهنته المعلم - و - تهنته الوفود  
الزائرين - و - تحية و وداع الوفود -  
اخترت منها :

أخلاي هذا اليوم روض سرورنا

## المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي بالمدينة

## مداخلات لمختصين حول جمالية الخط العربي



تتواصل فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي بعاصمة  
التيطري المدية، اين نشط أمس ثلة من الدكاترة المختصين ثلاث  
مداخلات بقاعة المحاضرات محمد بن شنب بدار الثقافة حسن  
الحسني تمحورت حول جمالية الخط العربي عموما .

## ر.بوخديمي

عن الخبرة الفنية أيضا ، كما  
استشهد الأستاذ بتجربة فنانيين  
ومقاطع من كتابات مختصين  
في المجال على غرار الشيخ  
حمد الله، الفنان العالمي مايكل  
أنجلو، والخطاط سامي افندي في  
كتاباته «الثلاث الجلي» .  
أبرز الدكتور ابراهيم آيت زيان  
الباحث و الأكاديمي في الفنون  
الإسلامية - الجزائر - قيمة  
الفن العربي والنسب الفاضلة  
من خلال مداخلته تطرق من  
خلالها لمعالجة مسألة النسب  
التي تعد البنية الشكلية للخط  
العربي الذي يبنى أساسا على

عرج الدكتور رضا جمعي من  
جامعة مستغانم بالحضور في  
فلك القيم الجمالية في الخط  
العربي بين التقليد والمعاصرة،  
اين تناولت مداخلته البعد  
التصميمي في اللوحة الخطية  
التقليدية والمعاصرة، وكيفية  
عقلنة تلقي هذه المنظومة،  
بعيحت يمكن للمتلقي المختص أو  
البيسط فك العلاقات الموجودة  
في اللوحة، كما تم أيضا تقديم  
إشارات نقدية لبعض تجارب أو  
الملامح الموجودة في المشهد

نسب مقدسة ونسب فاضلة، وهو  
ما نجده حسبه في كل الوجود  
من خلية جسم الإنسان إلى  
العالم الإنساني الكبير كالمجرات  
والنجوم، موضحا أن نفس النسب  
التي تحكم الفلك وعلم المجرات  
هي التي تحكم الخط العربي من  
خلال توظيف هذه النسب في  
ابداعات وروائع الخطاطين .

مع الحدث



وداد الحاج

الإرهاب الفرنسي

ربما هي المرة الأولى التي تتفق فيها واشنطن مع روسيا بضرورة تبني المقاربة الجزائرية في حل الأمة الحالية في النيجر حيث تساند هذه الأطراف استعمال الحلول السلمية. عكس هذا الخيار تريد باريس وبشكل جنوني تشجيع استعمال القوة ولو من وراء ستار، لكونها عاجزة عن تحدي التحذيرات الجزائرية وهي تعلم جيدا أن الظروف الاقتصادية الحالية تجعل من فرنسا عاجزة عن تغطية تكاليف عملية عسكرية كبيرة بهذا الحجم. وحيث أنها دولة انتهازية وتفكر بمنطق شيطاني فهي تريد أن تحول المشكلة من ثورة ضد الإرهاب الفرنسي إلى صراع داخلي بين أبناء المنطقة وتظهر هي في نهاية المطاف كالفريان التي ترقص فوق الحثث. الجزائر تعي جيدا خطورة اللعبة القذرة التي تحاك في الظلام، ولن تسمح بأي شكل من الأشكال في تهديد أمنها القومي أو المس طول حدودها مع النيجر أو باقي دول الساحل فضلا عن ذلك فهي ومن موقع قوة ترفض منطق القوة الرعناء في حل الأزمات الطارئة.

صحيفة "لا نوفيل تريبيون":  
بوتين حقق انتصارا لم يتوقعه أحد



النفطية من روسيا عند 100 دولار للبرميل التي تباع بعلاوة مثل 1 في فبراير الجاري على بيع الديزل، و45 دولارا للمشتقات النفطية ومشتقاته لأي جهة تحاول التقيد بسقف الأسعار الغربي.

تواصل الأوساط الغربية اعترافها بفضل العقوبات ومحاولات حرمان روسيا من إدرار المال عليها أو تقليص إيراداتها، بفضل الاستراتيجية التي وضعتها موسكو لدورها في سوق الطاقة العالمية.

مدرس  
وكتبت صحيفة "لا نوفيل تريبيون": "تم تداول النفط الروسي عند 64,41 دولار للبرميل الشهر الماضي وفقا لآخر تقرير شهري من وكالة الطاقة الدولية، وتجاوز هذا السعر سقف الـ60 دولارا الذي حددهته مجموعة السبع العام الماضي". وأضافت الصحيفة أنه بعد تطبيق الغرب قيد السقف سعري نجحت روسيا في جمع عائدات قياسية من بيع موارد الطاقة، وفي جويلية وحده جمعت 15,3 مليار دولار من صادرات النفط الخام والوقود، بزيادة 20٪ عن جوان. وأشارت إلى أن الصين تحفظ بعلاقات تجارية قوية مع روسيا، في الوقت الذي شددت فيه العديد من الدول الغربية العقوبات ضد روسيا، ولفتت إلى أن بيانات الجمارك الصينية أظهرت زيادة كبيرة في واردات النفط الروسي مما يشير إلى تنامي الثقة بين موسكو وبكين. وفي ديسمبر 2022، فرض الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع سقفا سعريا على برميل النفط الروسي، حيث حظر على شركات النقل والتأمين الأوروبية تقديم خدماتها إذا تم بيعه فوق مستوى 60 دولارا للبرميل. واعتبارا من 5 فبراير 2023، تم فرض سقف سعري للمشتقات

عن عمر ناهز الـ86 سنة  
المجاهد عبد الكريم  
سريدي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله الخميس المجاهد عبد الكريم سريدي، الوالي السابق للبلدية، عن عمر ناهز الـ86 سنة، حسبما علم من مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالولاية. وتقلد الفقيه منصب والي للبلدية في الفترة ما بين 1979 إلى 1984 بعدما كان قد تقلد نفس المنصب بولاية سيدي بلعباس ليعين بعدها على رأس ولاية ورقلة. واثر هذا المصاب الأليم، تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، المعيد ربيعة، بتعازيه الخاصة لعائلة الفقيد ورفاقه في الجهاد بأخلص التعازي داعيا الله أن يتغمده بالجزائر العاصمة.

ابتداء من اليوم السبت  
التسجيل في الخدمات الجامعية عبر منصة إلكترونية

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الخميس في بيان لها، الطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا، للتسجيل ابتداء من يوم السبت المقبل عبر منصة إلكترونية خاصة، للاستفادة من الخدمات الجامعية. وأعلنت الوزارة أن "الاستفادة من الخدمات الجامعية+الإيواء والمنحة+ للطلبة الجدد حاملي شهادة البكالوريا 2023، ستم حصريا عن بعد وبصفر ورقة، بالتسجيل عبر المنصة الإلكترونية: <https://progres.mesrs.dz/webonou>، وفق ذات المصدر. وأضاف البيان أن التسجيلات ستم من السبت 19 أوت على الساعة 00 سا 00 إلى غاية ليلة الأربعاء 23 أوت 2023".

سعيدة  
المجاهد قريشي جبار في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله المجاهد قريشي جبار ليلة أمس الأربعاء إلى الخميس عن عمر ناهز 83 سنة إثر وعكة صحية و ووري جثمان الراحل الثرى بمقبرة بلدية سيدي اعمر (سعيدة)، حسبما علم لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. وقد التحق الفقيد الذي ولد سنة 1940 بمنطقة سيدي اعمر بصفوف ثورة التحرير المجيدة سنة 1959 بمنطقة سعيدة، حيث كان ينشط ضمن المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، كما أوضحه نفس المصدر وقد ووري جثمان المجاهد الراحل الثرى الخميس بمقبرة بلدية سيدي اعمر.

البلدية  
أيام الأغنية البدوية  
والشعر الملحون

ستكون ولاية البلدية ابتداء من يوم غدا الأحد على موعد مع تظاهرة الأغنية البدوية والشعر الملحون، حسبما علم من مديرية الثقافة والفنون. وسيشغل هذه التظاهرة الثقافية التي دأبت على تنظيمها مديرية الثقافة للولاية بالتنسيق مع الجمعية الثقافية البدوية للفن والتراث الأصلي، حسب نفس المصدر، عدة فنانين مولعين بهذا الفن من مطربين وشعراء منحدرين من عدة ولايات من الوطن على غرار غليزان وسعيدة وعين الدفلى وتيارت و تسمسيت والجزائر العاصمة. وسيتم هذا الحدث الثقافي الذي ستحتضن سهراته "حديقة باتريس لوممبا" بوسط مدينة البلدية الجمهور البلدية من اكتشاف هذا الفن والتراث الأصلي بمختلف طبعه وأنواعه وذلك من خلال البرنامج المسطر له.

منظمة الصحة العالمية  
والولايات المتحدة  
مراقبة متحوّرة  
جديدة لكوفيد

أعلنت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية الأمريكية الجمعة أنهما تراقبان من كثب متحوّرة جديدة من كوفيد-19 رغم أن "التأثير المحتمل لطفراتها المتعددة غير معروف بعد". وقررت منظمة الصحة العالمية تصنيف متحوّرة جديدة "ضمن فئة المتحوّرات القيد المراقبة بسبب العدد الكبير (أكثر من 30) من البروتين الشوكي (سبايك) الموجود على سطحها والذي يؤدي دورا أساسيا في دخول الفيروس خلايا الإنسان، وفق ما كتبت المنظمة في نشرتها الوبائية المخصصة لجائحة كوفيد-19 والتي نشرت ليل الخميس الجمعة. وحتى الآن، اكتشفت هذه المتحوّرة الجديدة في إسرائيل والدنمارك والولايات المتحدة من جهتها، أشارت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) على منصة "إكس" إلى أنها تراقب المتحوّرة من كثب. وأوضحت منظمة الصحة العالمية أن "التأثير المحتمل لطفرات المتحوّرة الجديدة ما زال غير معروف ويتم تقييمه بدقة". حتى 13 أوت 2023، وصل عدد الإصابات المؤكدة بكوفيد-19 إلى أكثر من 769 مليونا فيما بلغ عدد الوفيات بالفيروس أكثر من 6,9 ملايين في كل أنحاء العالم.

شؤون عسكرية  
الدفاع الروسية تطلب تسليمها  
"ماكس المجنون"

طلبت وزارة الدفاع الروسية بضعة نماذج تجريبية من تسليمها دفعة من عربات تلك المدرعة وقال الناطق "نيغر - إم" (النمر) المطورة إنه تمت تقوية دروع القسم التي أطلق عليها اسم "ماكس" الأمامي لـ"ماكس المجنون" المجنون نسبة إلى بطل فيلم وزجاجة الأمامي وأبوابها. العنف الخيالي الأسترالي عن أما المظهر الخارجي نهاية العالم أفادت بذلك لـ"ماكس المجنون" فتحده وكالة "نوفوستي" الروسية ألواح مدرعة جانبية تحمي تقلا عن مصدر لها في وزارة الدفاع. وتم تزويد المدرعة والشطايا. أما قدرتها المطورة بأجهزة الحماية النارية فتتحمل مسؤوليتها القوية، وهي ستخصص وحدة "أرباليت - دي إم" لحراسة قوافل المعدات المقاتلة المتحكم فيها عن بعد والتي تم تزويدها الحربية. يذكر أن وزارة الدفاع بكاميرات حرارية ومقياس الروسية سبق لها أن اشترت مسافة ليزري.

المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار  
استقبال وفدا عن الشركة الصينية سي سي أو سي سي

استقبل المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، الخميس، وفدا عن المؤسسة الصينية للهندسة المدنية والبناء "سي سي أو سي سي"، يقوده الرئيس المدير العام المساعد، وانغ جينسونغ، حيث تم التطرق لواقع وآفاق نشاط الشركة بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان للوكالة.

سكيدة:  
بناء مدرسة قرآنية في ظرف قياسي

الطارف، قالمة، سطيف، اولاد حلال... وغيرها من المناطق الجزائرية. وهذا بإشراف مجموعة من المتطوعين يتقدمهم الأستاذ والإعلامي نور الدين فنينج، وتمكنوا من جمع التبرعات ومواد البناء وضحو بالكثير في ظل أشهر قصد الوصول إلى الافتتاح الرسمي مع الدخول الاجتماعي والمدرسي القادم. وأظهر شيوخ وشباب المنطقة روحا عالية من الوطنية والتفاني لإبداع بناية وهندسة عمرانية على أنقاض هيكل مسجد قديم مغلق تحولت أرضيته لسنوات لمكان لرمي النفايات... وكانت البداية برفع الروم وإزالة الأوساخ والبقايا الترابية ثم تنظيف المكان والانطلاق